وزارة التعليـــــم العـــالـــــــي والبحـــــــث العلمي
جـــــــــامعـــة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

القسم: التدريب الرياضي
الرقم التسلسلي: .....
الشعبة: التدريب الرياضي
الرمـــــــــــــــــــــــــــــــــز: ..... **التخصص:** تحضير بدني رياضي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
(ماستر)

دور المقاولاتية في النهوض بالمشاريع الرياضية

"دراسة ميدانية للمركبات الرياضية والملاعب الجوارية ببوسعادة"

اعداد الطالب :
قحيوش علاء الدين
عتيق أكرم

إشراف الاستاذ:
الدكتور رشيد أمان الله

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر وعرفان

بعد الانتهاء من إنجاز هذا البحث

أجد رغبة ملحة لأسجل شكري لله سبحانه وتعالى على نعمه،

التي لا تعدو لا تحصى

منها توفيقي في تذليل الصعوبات وما أكثرها، إتمام

هذه المذكرة، ثم أسجل شكري وتقديري واعترافي بالجميل لكل من

ساعدنا في إنجاز هذا العمل العلمي المتواضع وإخراجه إلى حيز الوجود، وأخص بالذكر الأستاذة الدكتور

" أمان الله رشيد"، الذي قبل

الإشراف على المذكرة والتي أفادنا طيلة إنجاز هذا العمل

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل عمال ملعب الشهيد مختار عبد اللطيف

قحيوش علاء الدين

عتيق أكرم

فهرس المحتويات

شكر	
إهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الاشكال	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة بالفرنسية	
مقدمة	
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	الصفحة
1 – 1 -إشكالية الدراسة	3
1 – 2 -فرضيات الدراسة	4
1 – 3 -أهمية الدراسة	4
1 – 4 -أهداف الدراسة	4
1 – 5 -تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	4
1 – 6 -الدراسات السابقة	6
1-7-التعليق على الدراسات السابقة	12
1-8-مميزات الدراسة الحالية	12
الجانب النظري	
الفصل الثاني: المقاولاتية	الصفحة

تمهيد	**13**
2-1-ماهية المقاولاتية	**14**
2-2-مفهوم المقاول	**18**
2-3-المقاولاتية في المجال الرياضي	**20**
2-4-نظرية ريادة الأعمال الرياضية	**21**
2-5-تطور ريادة الأعمال في سياق الرياضة	**22**
2-6-الابتكار الرياضي	**23**
2-7-استباقية المخاطر في المجال الرياضي	**24**
2-8-المخاطر الرياضية	**24**
2-9-الإطار النظري لريادة الأعمال الرياضية	**24**
2-10-ريادة الأعمال الرياضية والتنمية الإقليمية	**25**
2-11-دور ريادة الأعمال الرياضية في التنمية الإقليمية	**25**
2-12-ريادة الأعمال الرياضية	**25**
2-13-25 فكرة لبدء الأعمال الرياضية .إنشاء عمل رياضي ليبرالي.	**28**
2-14-مفهوم المؤسسات المصغرة	**29**
خلاصة	**42**
الفصل الثالث: المشاريع الرياضية	**الصفحة**
تمهيد	**44**
3-1-تعريف المشروع الاستثماري	**45**
3-2-خصائص المشروع الاستثماري	**46**
3-3-عناصرالمشروع الاستثماري	**47**
3-4-بيئة المشروع الاستثماري	**48**

5-3-أهداف المشروع الاستثماري	49
خلاصة الفصل	51
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية الدراسة	الصفحة
تمهيد	54
6-1 - الدراسة الاستطلاعية	55
6-2 - منهج الدراسة	55
6-3 - متغيرات الدراسة	56
6-4- مجتمع وعينة الدراسة	56
6-5 - اساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)	56
6-6- الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة(الصدق،الثبات،الموضوعية)	56
6-7 - تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية	56
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	الصفحة
6 - 1 - الاستنتاج العام	58
– قائمة المصادر والمراجع	

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
جدول يبين معايير التمييز بين حجم المؤسسات في الجزائر.	1	28
جدول المستوى الأول للتمويل الثلاثي تبعا لتعديلات 2011.	2	33
جدول المستوى الثاني للتمويل الثنائي تبعا لتعديلات .2011	3	33
جدول نسب تخفيض الفوائد على القروض البنكية تبعا لتعديلات 2011.	4	34
جدول توزيع شهادات التأهيل حسب قطاعات النشاط حتى 30-200906- في ANSEJ	5	38

جدول عدد المشاريع الممولة من طرف ANSEJ حسب قطاعات النشاط إلى غاية 30-200906-.	6	39

قائمة الاشكال

عنوان الشكل	رقم الشكل	الصفحة
شكل يوضح مراحل المرافقة المقاولاتية للإنشاء مؤسسة مصغرة.	1	32
شكل يوضح جهاز المراقبة لدى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب	2	36

الملخص باللغة العربية:

دور المقاولاتية في النهوض بالمشاريع الرياضية

"دراسة ميدانية للمركب الرياضي ومختلف الملاعب الجوارية بولاية المسيلة"

تطرقنا في هذه الدراسة الى عنوان " دور المقاولاتية في النهوض بالمشاريع الرياضية بولاية المسيلة" وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه المقاولاتية في النهوض بالمشاريع الرياضية في ولاية المسيلة ابراز أهم المشاريع الرياضية التي أنجزت من طرف المقاولين في ولاية المسيلة، وكذلك التعرف على أهم التخصصات الرياضية التي استفادة من المشاريع الرياضية في ولاية المسيلة، وتهدف أيضا إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه المقاولاتية في النهوض بالمشاريع الرياضية في ولاية المسيلة.

وخلصت الى أنه يجب توفير الدعم المادي ولضمان نجاح المقاولاتية في تطوير المشاريع الرياضي

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، المشاريع الرياضية.

الملخص باللغة الانجليزية

Résumé:

The role of contractors in promoting sports projects
"Field Study of Sports Hall and Various playgrounds in M'sila Province"

In this study, we addressed the title "The role of contracting in the promotion of sports projects in the Province of M'sila." The aim of the study was to reveal the role played by contractors in the promotion of sports projects in M'sila Province, to highlight the most important sports projects carried out by contractors in M'sila Province, as well as to identify the main sports disciplines that have benefited from sports projects in M'sila Province, and also to reveal the role played by contractors in the promotion of sports projects in M'sila Province. It concluded that material support must be provided to ensure successful development of sports projects.

Keywords : Contracts , sports projects

الجانب النظري

مقدمة

مقدمة:

كل ما يحدث في هذا العصر من تغيرات متسارعة في جميع المجالات، يمثل نقطة تحول نحو مفاهيم جديدة ومتميزة تتيح للمشاريع فرص النمو والرقي، وقد أخذ الاهتمام بالمشاريع المقاولاتية يتزايد يوما بعد يوم إدراكا لأهمية دورها في الاقتصاد الوطني .

فالمشاريع المقاولاتية هي المحرك الأساسي للنشاط والنمو الاقتصادي في معظم الدول وبالذات الدول النامية، حيث تتمتع كل المشاريع بسمات وخصوصيات مميزة كالمرونة، القدرة على التغيير السريع، القدرة على الابتكار والتطوير، وأيضا تعتبر العنصر الرئيسي في استيعاب العمالة .

سيكون لدعم المشاريع المقاولاتية مردوده الإيجابي على بنية ونمو الاقتصاد الوطني ككل، ونشوء مشاريع واعدة كفيلة بخلق فرص عمل تساهم في استيعاب الكثير من العاملين وبالأخص الشباب فهم الذين يدخلون سوق العامل لأول مرة .

ومع ذلك تبقى المشروعات عرضة للعديد من المخاطر والتهديدات، لذلك كانت محل دعم وتطوير للعديد من دول العالم ومن المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية، ويتجلى هذا الاهتمام في إعداد بنيتها الأساسية والحقيقية والاستثمار مواردها البشرية باعتماد برامج تكوينية لتزويد أصحاب المشاريع المقاولاتية بالمعارف والمهارات اللازمة لتعزيز روح المقاولاتي

ونظرا لأن بعض المشاريع وخاصة الرياضية تفتقر إلى رؤية واضحة مسبقة لمبررات وجودها كما أن وجودها لا يعبر عن سياسة تنموية محددة، هذا إلى جانب أن إنشاءها ال يتم ضمن استراتيجية تنموية واضحة المعالم، وذلك كله أعاق نمو هذه المشاريع وحد من دورها، فكان لابد من إيجاد وسيلة فاعلة من أجل دعم هذه المشاريع ومد يد العون لها، وهنا تتكفل الدولة بتوفير الدعم لهذه المشاريع الرياضية من خلال توفير كفاءات إدارية وتقنيات مقاولاتية عالية تقوم على دعم هذه المشاريع ومساعدتها في النهوض بالبنية التحتية للرياضة في الجزائر.

الفصل التمهيدي

1-1-اشكالية البحث:

توفر الرياضة سوقًا مربحاً في ظل نمو مستمر يستحق استثمارات هائلة، ولها تأثيرات على مختلف المجالات: الاقتصاد، والصحة، والسياسة.

فقطاع الرياضة صناعة ديناميكية وفريدة من نوعها. حيث أنه لا يساهم مجال النشاط هذا في خلق القيمة الخاصة فحسب، بل إنه بعيد كل البعد عن ذلك، فهو يضمن إشباع المصالح الاجتماعية والخيرية من خلال تشكيل هوية المجتمعات المحلية وسمعتها وصورة علامتها التجارية.

في هذه الحالة يجب على الحكومة القيام بحشد شركاتها في البرامج والسياسات الوطنية، مثل حكومة الولايات المتحدة التي تستخدم الرياضة لتعزيز السلام. من ناحية أخرى، يمكن للرياضة أن تلعب دوراً اجتماعياً في الاستجابة للفئات الضعيفة من السكان. اتجهت الدول نحو تنظيم الأحداث الرياضية كأحد وسائل حل المشكلات الاجتماعية (كوت، 2005).

ومنه فان صناعة الرياضة سوقًا ضخمة وواحدة من أكثر الأسواق عولمة في العالم، فهي تضمن التنمية الاجتماعية والاقتصادية لجميع البلدان، لا سيما من خلال خلق فرص العمل والقيمة المضافة في جميع أنحاء العالم. بالنظر إلى حجم قطاع الرياضة في الاقتصاد العالمي، فإنه يتطلب اهتماماً مستداماً من الباحثين في الإدارة الرياضة، والتدريب الرياضي .

وتعتبر المشاريع الرياضية عنصر ضروري في صناعة مزدهرة واقتصاد صحي، مع اتساع المنافسة ونضوجها في العديد من قطاعات النشاطات الرياضية، تبرز صناعة الرياضة كفرصة جديدة لريادة الأعمال. وعلى الرغم من أن الأزمة العالمية قد أثرت على جميع البلدان، إلا أن صناعة الرياضة كانت استثناءً وحققت إيرادات هائلة في العديد من البلدان.

وتعتبر الجزائر سوقا رائدة في مجال ريادة الاعمال من خلال توجه الدولة نحوا الاحتراف في المجال الرياضي وتشكيل النوادي المحترفة لشركات تعتمد على نفسها في تمويل هاته النوادي، حيث أصبحت الريادة المقاولاتية العصب الرئيسي في تنمية وتدعيم هاته النوادي ماديا.

وتأسيسا على ما سبق قمنا بطرح التساؤل التالي:

- **هل تساهم المقاولاتية في النهوض بالمشاريع الرياضية في ولاية المسيلة؟**

التساؤلات الفرعية:

- ماهي أهم المشاريع الرياضية التي أنجزت من طرف المقاولين في ولاية المسيلة؟
- ماهي أهم التخصصات الرياضية التي استفادة من المشاريع الرياضية في ولاية المسيلة؟

1-2-فرضيات الدراسة:

- **تساهم المقاولاتية في النهوض بالمشاريع الرياضية في ولاية المسيلة.**

الفرضيات الجزئية:

- أهم المشاريع الرياضية التي أنجزت من طرف المقاولين في ولاية المسيلة هي الملاعب الجوارية.
- أهم التخصصات الرياضية التي استفادة من المشاريع الرياضية في ولاية المسيلة هي لعبة كرة القدم.

1-3-أهمية الدراسة:

لايزال موضوع المشاريع الاستثمارية في المجال الرياضي يستحوذ علي قدر كبير من الاهتمام ، لا سيما بالنسبة للباحثين في مجال العلوم الانسانية، نظرا للأهمية الكبيرة التي تكتسيها المشاريع الاستثمارية في المجال الرياضي في دفع عجلة التنمية الاقتصادية من جهة والصعوبة والتعقيد التي تكتنف عملية اختيار المشاريع المهمة والتي لها شعبية في المجال الرياضي ، خاصة في ظل الازمة الاقتصادية التي تتخبط فيها البلاد وكذا محدودية الموارد والتشابك الكبير والمتسارع الذي أصبح يحيط بعمليات الاستثمار ، هذا ما يؤكد في الاخير علي الاهمية البالغة التي يكتسيها موضوع الاستثمار من خلال المؤسسات المقاولاتية في المجال الرياضي .

1-4-أهداف الدراسة:

- الكشف عن الدور الذي تلعبه المقاولاتية في النهوض بالمشاريع الرياضية في ولاية المسيلة.
- ابراز أهم المشاريع الرياضية التي أنجزت من طرف المقاولين في ولاية المسيلة.
- التعرف على أهم التخصصات الرياضية التي استفادة من المشاريع الرياضية في ولاية المسيلة.

1-5-تحديد مصطلحات الدراسة:

1-5-1-المقاولاتية:Entrepreneur chip :

أ.لغة: المقاولاتية هي كلمة إنجليزية الأصل مشتقة من الكلمة الفرنسية entrepreneur فهي تعني حاول، بدأ، خاض، وتتضمن التجديد والمغامرة. (حمزة لفقير، 2015، ص119)

ب. اصطلاحا:

حسب البروفيسور الامريكي stevensen بجامعة هارفارد فان المقاولاتية "هي اكتشاف الأفراد لفرص الأعمال المتاحة واستغلالها"(عمر علي اسماعيل،2010، ص71).

أما منصور الغالبي فيري "أنها خصائص وسلوكيات تتعلق بالابتداء بالعمل والتخطيط له وتنظيمه وتحمل المخاطرة والابداع في ادارته وتطويره".

وهو ما يتفق فيه مع التعريف الذي قدمه كل من Andrewو William بانها "جميع الوظائف والانشطة والاجراءات التي تشكل جزءا من إدراك الفرص وانشاء منظمات لاستغلالها". (طاهر منصور الغالبي،2009، ص42)

ويذهب Marecel Mauss«بأن المقاولاتية هي الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، فيمكن ان يكون عبارة عن انشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني كما يمكن ان يكون عبارة عن تطوير مؤسسة بحد ذاتها، فهوا عمل اجتماعي بحت. (William Andrew2010.p49)

كل هذه التعاريف تتفق في كون المقاولاتية هي اكتشاف فرص الاعمال وتطويرها من خلال انشاء مؤسسات جديدة، هذا الفعل يتضمن الابداع وتحمل المخاطرة خاصة في المجال الرياضي الذي تأثر بالعديد من الازمات مؤخر.

التعريف الاجرائي للمقاولاتية:

هي مجموعة العمليات الاجتماعية التي يقوم بها الفرد المبدع او المقاول في الإطار القانوني، فيعمل على تجسيد فكرته الجديدة وانشاء مشروع أو مؤسسة مع الاخذ بالمبادرة والابداع وتحمل المخاطرة والربح والخسارة، والتعرف على فرص الاعمال وتجسيدها واستغلالها.

1-5-2-مفهوم المقاول:

أ. **لغة: المقاول** (اسم) من قاول، وهو من التعهد بالقيام بعمل معين. (عبد الهادي ثابت ،2001، ص460) والقيام بذلك العمل يكون مستكملا لشروط خاصة نضير مال معلوم، كبناء بيت او اصلاح طريق، فهو بذلك الشخص الذي يؤسس ويدير مشروع. (موقع المعاني 2021 على 15:30)

يقال فلان قاول فلان أي فاوضه وجادله وأعطاه العمل مقاولة على تعهد منه بالقيام به. (أمال بعيط :2016، ص14).

ب. **اصطلاحا: فهناك العديد من التعاريف للمقاول:**

فالمقاول في المفهوم الاقتصادي بانه كل فرد يدير مؤسسة لحسابه الخاص والذي يصنع مختلف عوامل الانتاج (راس المال –العمل –أعوان) بهدف انجاز المشاريع المختلفة.

وعرفه "ريتشرد كانتيون "بأن المقاول الذي يقود المبادرات في السوق وذلك بأنجاز مختلف البني التحتية والاقتصادية والتجارية. (فؤاد نجيب الشيخ 2009، ص498).

1-5-3-المشروع الاستثماري:

أ. لغة: هو العملية الفريدة التي تحتوي على مجموعة من الفعاليات المتناسقة والمسيطر عليها التي لها تاريخ بداية ونهاية والموجهة نحوا تحقيق هدف محدد وفقا للمتطلبات المحددة وتشتمل علي الزمن والتكلفة والموارد.

ب. التعريف الاجرائي: هو مجموعة المشاريع التي ينجزها المقاول والموجهة نحوا المجال الرياضي.

1-6-الدراسات السابقة:

1-6-1-الدراسة الأولى: دراسة الطالبات حسيبة عليوات، امينة صديقي لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان: المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشاريع المصغرة في الجزائر «دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية البويرة"

التساؤل العام:

_الى أي مدى تساهم المقاولاتية في النهوض بالمشاريع المصغرة بالجزائر؟

اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى إعطاء نظرة أكثر شمولية حول موضوع الدراسة المتمثل في المقاولاتية ودورها في انشاء المؤسسات المصغرة، كما تهدف الى التعرف على واقع المقاولاتية في الجزائر وفي الأخير الخروج بمجموعة من التوصيات استنادا الى نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة:

-المقاولاتية تساهم فعلا في النهوض بالمشاريع المصغرة

-من خلال الدراسة تبين لنا طول فترة دراسة المشاريع مع وجود وثائق كثيرة تحتاج لوقت ليس بالقصير لتحضيرها وهذا ما قد يكون سبب لعزوف الشباب عن انشاء مؤسسة.

-الامتيازات والاعانات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية (ansej) هدفها الأسمى هو تشجيع الشباب في انشاء المؤسسة لضمان ديمومتها واستمرارها وكذلك ضمان نجاح مشاريعها من جهة ومن جهة أخرى القدرة على الوفاء بالالتزامات في الآجال المحددة.

-من خلال الدراسة تبين ان معظم المشاريع التي مولتها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ansejهي مشروعات قطاع الخدمات بنسبة 48.60 %من بداية الانشاء الى غاية سنة 2016 وتعتبر نسبة مرتفعة مقارنة مع القطاعات الأخرى

-انخفاض في عدد مناصب الشغل بشكل ملحوظ بين سنتي 2015-2016 ويمكن ان يرجع هذا الى توجه الشباب الى الاستثمار أكثر في قطاع الخدمات وهذا الأخير معروف بالتشغيل المحدد في مناصب الشغل من شخص الى شخصين في المؤسسة

1-6-2-الدراسة الثانية: دراسة الدكاترة هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى بعنوان محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي – دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي –

التساؤل العام: الى أي مدى تساهم محددات المقاولاتية في خلق الروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي؟

اهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى تحليل مختلف دوافع المحددات التي يمكن ان تؤثر على خلق الروح المقاولاتية، وهذا من وجهة نظر الشباب الجامعي الجزائري المقبل على سوق الشغل، وبالإضافة الى ذلك فان هذه الدراسة تسعى الى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

-تسليط الضوء على مصطلح المقاولاتية، دوافعها وعلى روح المقاولة لدى الشباب وهذا كواحد من اهم المداخل من اجل تنويع الاقتصاد الجزائري.

-ابراز المساهمة الفعالة التي تلعبها الدوافع المقاولاتية في خلق روح المقاولة لدى الشاب الجامعي الجزائري.

نتائج الدراسة:

-ادراج مقاييس حول موضوع المقاولاتية في جميع مستويات التعليم وتعزيز لما هو موجود حاليا.

-عدم الاكتفاء بتدريس هذه المقاييس لطلبة العلوم الاقتصادية وبالضبط طلبة إدارة الاعمال وتعميم ذلك على باقي التخصصات.

-تعزيز المحيط الاجتماعي واعطاءه دورا محوريا فيما يخص خلق ثقافة المقاولة لدى الشباب، سوآءا متعلمين او غيرهم.

-تطوير عمل وبرامج أجهزة الدعم والمرافقة.

-خلق علاقة قوية ووضع نظام معلومات بين المؤسسات التعليمية وأجهزة الدعم والمرافقة

-وضع قاعدة للبيانات تمكن الأشخاص الراغبين الولوج الى مجال المقاولة في إمكانية معرفة الاخطار التي يمكنهم مواجهتها.

-نشر فكر المقاولاتي بين الطلبة خاصة عن طريق استعراض المشاريع الناجحة، وأيضا القيام بزيارات ميدانية لهذه المؤسسات.

-الغاء الفوائد الربوية التي تعتبر من اهم العوائق التي تنفر الشباب الجزائري عن مجال المقاولة.

1-6-3-الدراسة الثالثة: دراسة الاساتذة ايمان حيولة، وردة موساوي بعنوان مساهمة المقاولاتية في التنمية الاقتصادية.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة المقاولاتية في التنمية الاقتصادية بالجزائر، وتحليل مختلف الاحصائيات بالاعتماد على المعطيات المتوفرة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن للمقاولاتية مساهمة في التنمية الاقتصادية من خلال توفير مناصب الشغل وتطوره من سنة إلى أخرى، كما تساهم في الرفع من

الناتج المحلي الاجمالي والدور الواضح في تكوين القيمة المضافة خارج قطاع المحروقات. إلا أن مساهمتها في ت رقية الصادرات خارج قطاع المحروقات يبقى ضعيفا. وقد تم تقديم بعض الاقتراحات أهمها مواصلة تحسين الإطار التشريعي والقانوني لتسهيل الاجراءات الادارية وجعلها أكثر مرونة لإنشاء هذا النوع من المؤسسات، تقوية هيئات دعم المقاولاتية بمنحها الكفاءات والخبرات في مختلف المجالات اضافة إلى توسيع نطاقها الجغرافي على المستوى الوطني.

1-6-4-الدراسة الرابعة: دراسة الطالبة حدة عابد ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية تخصص محاسبة ومالية بعنوان: دور حاضنات الأعمال في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية – دراسة حالة مشتلة المؤسسات – محضنة ام البواقي-

التساؤل العام: ما مدى مساهمة حاضنات الاعمال في دعم التمويل المشاريع المقاولاتية؟

اهداف الدراسة:

من خلال هذا الموضوع تسعى الدراسة الى تحقيق جملة من الأهداف أهمها ما يلي:

- محاولة تسليط الضوء على موضوع المقاولاتية باستعراض بعض الإسهامات المعرفية المقدمة من طرف العديد من الباحثين؛
- محاولة اكتشاف وتحليل بعض الجوانب التي بإمكانها تشجيع المبادرة الفردية في الاستثمار قصد النهوض المقاولاتية في الجزائر؛
- التعرف على واقع حاضنات الأعمال في الجزائر؛
- قياس مدى مساهمة حاضنات الأعمال في تقديم المساعدة والعون للمشاريع المقاولاتية؛
- المساهمة في توفير قاعدة معلومات لمساعدة الحاضنات على توفير الدعم المناسب للمشاريع المقاولاتية؛
- استخلاص بعض التوصيات التي تسهم في تحسين فاعلية حاضنات الأعمال في أداء خدماتها للمشاريع المقاولاتية.

وتقتصر هذه الدراسة على أصحاب المشاريع المقاولاتية التابعين لمشتلة المؤسسات " محنة أم البواقي"

نتائج الدارسة:

- للمشاريع المقاولاتية دور هام في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية؛
- هناك العديد من العقبات التي تواجه المشاريع المقاولاتية في الجزائر من بينها نقص التمويل، عدم الاستقرار الاقتصادي، والسياسي؛

- أصبح للمشاريع المقاولاتية دور مهم في الاقتصاد الجزائري لما لها من أهمية بالغة وأصبحت تحظى بدعم من طرف جميع الهيئات؛
- عملت الدولة الجزائرية على إرساء مبادئ الاقتصاد الحر بتشجيع المبادرة وحرية المنافسة، وذلك بإصدار مجموعة من القوانين لتوفير الإطار التشريعي المناسب لترقية المقاولاتية، وتعتبر أجهزة الدعم والمرافقة التي تبنتها الدولة أحد أهم السبل للتسهيل على المقاولين إنشاء مؤسساتهم وتطويرها لما تقدمه هذه الهيئات من خبرات ومرافقة لهؤلاء المقاولين؛
- تعتبر حاضنات الأعمال مكان لاستضافة المشاريع المقاولاتية فهي آلية مستحدثة ووسيلة فعالة وهي كذلك مؤسسة توفر الشروط والظروف الملائمة لهذه المشاريع من أجل ضمان نجاحها؛
- لحاضنات الأعمال دور فعال في دعم وترقية المشاريع المقاولاتية، وزيادة قد ارتها التنافسية في ظل استراتيجية وطنية واسعة للتنمية الاقتصادية؛

الفرق بين حاضنات الأعمال ومشاتل المؤسسات هو أن دعم الحاضنات للمشاريع المقاولاتية يكون قبل الإنشاء أما بالنسبة للمشاتل فبعد الإنشاء، ولكن عادة ما توفر الحاضنات الدعم قبل وبعد الإنشاء؛

- توجد علاقة تشابكية بين حاضنات الأعمال والمشاريع المقاولاتية؛
- لمشتلة المؤسسات دور مهم في نجاح المشاريع المقاولاتية من خلال الخدمات التي تقدمها لأصحاب هذه المشاريع؛
- للحاضنات دور كبير في ترقية الاقتصاد الوطني، فهي تساهم في توسيع القاعدة الاقتصادية من خلال إستثمار الأفكار الريادية الناجحة وتحويلها إلى مشاريع إقتصادية واعدة، كما تساهم في تطوير القدرة التنافسية والتصديرية للمؤسسات الوطنية؛
- يكتسي تمويل المشاريع المحتضنة أهمية كبيرة في نجاح الحاضنة، فالمتقدمين للانتساب للحاضنة بحاجة إلى التمويل ومعرفة بدائله المختلفة، وبمقدور الحاضنة أن تجمع معلومات جيدة عن مختلف مصادر وأنواع التمويل البنكي أو المؤسسي والمنح وصناديق القروض المختلفة، وبلورة متطلبات المنتسبين والعمل كحلقة وصل بين منتسبيها وبين الممولين وكبار المستثمرين؛
- تقدم محضنة أم البواقي مساهمات مادية لأصحاب المشاريع المقاولاتية تتمثل في تقليص التكاليف؛
- تقدم محضنة أم البواقي مساهمات استشارية وكذلك مساهمات معنوية المتمثلة في تسيير وانجاز المحلات وتقديم الخدمات والإرشادات الخاصة، بالإضافة إلى إقامة دورات تكوينية لحاملي المشاريع وكذا أصحاب المؤسسات.

1-6-5-الدراسة الخامسة: دراسة الطالب الجودي محمد علي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير بعنوان: نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي – دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة-

التساؤل العام: ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات؟

أهداف الدراسة:

من خلال هذا الموضوع نسعى لتحقيق جملة من الأهداف أهمها ما يلي:

1. التعرف على استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي.
2. التعرف على محتويات برامج التعليم المقاولاتي.
3. التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي تسمح للطالب بأن

يشرع في تأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس التي تجعل منه عملا ناجحا.

4. البحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب وروح المقاولاتية لديه.
5. اقتراح برنامج تعليم مقاولاتي على ضوء المعطيات والبرامج التدريسية الحالية بجامعة الجلفة

نتائج الدراسة:

– تعتبر المقاولاتية ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول روح الإبداع والمخاطرة، ولقد تطرقت مختلف المقاربات لها لتبيان مفهومها فركزت المقاربة الاقتصادية على وظائف المقاول لشرحها بينما

المقاربة السيكولوجية اهتمت بدراسة خصائصه أما مقاربة النشاط المقاولاتي فقد اهتمت بالكل وذلك بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل.

– هناك مجموعة من الخصائص الشخصية، السلوكية والإدارية التي تتداخل فيما بينها لتشكل شخصية المقاول والتي تتمحور حول عوامل سيكولوجية، اجتماعية، ثقافية واقتصادية؛

– إن الدولة الجزائرية عملت على إرساء مبادئ الاقتصاد الحر بتشجيع المبادرة الفردية وحرية المنافسة،

وذلك بإصدار مجموعة من القوانين لتوفير الإطار التشريعي المناسب لترقية المقاولاتية، وتعتبر أجهزة

الدعم والمرافقة التي تبنتها الدولة أحد أهم السبل للتسهيل على المقاولين إنشاء مؤسسات وتطويرها لما تقدمه هذه الهيئات والأجهزة من خبرات ومرافقة لهؤلاء المقاولين

من خلال الإحصائيات رأينا تزايد أعداد الأنشطة المقاولاتية في مختلف القطاعات الاقتصادية، وتسجيلها لأرقام هامة في تدعيم معطيات النشاط الاقتصادي كالصادرات خارج المحروقات، مناصب الشغل، وتطور الناتج الداخلي الخام والقيمة المضافة

– يهدف التعليم المقاولاتي إلى تزويد الطلبة بالمعرفة وإكسابهم المهارات اللازمة من أجل تشجيعهم على العمل المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة، فالتعليم المقاولاتي يركز في محتواه ومضمونه على إدراك الأفراد للفرص وتحديدها، وبشكل عام يهدف إلى إكساب الطلبة وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولاتية وخصائصها السلوكية مثل المبادرة، المخاطرة والاستقلالية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين.

– إن منهجية التعليم المقاولاتي ترتكز في محتواها على استراتيجيات التعليم الإبداعية المختلفة كدراسة الحالة، التعليم بالتجربة، التعليم التعاوني....

– إن بناء برامج للتعليم المقاولاتي يجب أن يمر على مراحل علمية مدروسة تتكيف واحتياجات الطلبة لتعزيز سلوكهم المقاولاتي.

– يعتبر تحديد محتوى برامج التعليم المقاولاتي محل اختلاف وجهات نظر الباحثين، حيث أن لكل وجهة نظر في تحديد ما يجب تدريسه للطلبة لتعزيز سلوكهم المقاولاتي، في حين تبقى المهارات الشاملة (التقنية، الإدارية، الشخصية) عنصرا مشتركا في محتويات برامج التعليم المقاولاتي.

– إن الطلبة محل الدراسة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم.

– إن الدراسة كشفت عن عدم وجود اختلافات وفروقات لروح المقاولاتية لدى الطلبة يمكن أن تعزى للخصائص الشخصية كالجنس والعمر والمستوى والنظام التعليمي.

إن محتويات برامج التعليم المقاولاتي الحالية تسمح للطلبة باكتساب المهارات التقنية، الإدارية والشخصية.

– اتضح بأن هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية عالية جدا (أقل من 01.0 (بين مختلف محاور التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية.

1–7–التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على هذه الدراسات السابقة ومتغيراتها أفادتنا في صياغة عنوان موضوع بحثنا كما أفادتنا هذه الأخيرة في بناء الخلفية النظرية لدراسة وطريقة التي يجب استعمالها في طرح الإشكالية والفرضيات وكذلك الاطلاع على الموضوع من الباب الواسع كما ساهمت في فهم الطريقة التي نستخدمها في جمع البيانات والمنهج المستخدم وكيفية تحليل النتائج المتحصل عليها، ومن خلال هذه الدراسات السابقة تبين لنا أن هذا النقص في الدراسات حيث اننا لم نجد دراسة مطابقة لدرستنا إلا انه وجدنا من الباحثين من أشاروا في دراستهم إلى احد المؤشرات التي تطرقنا إليها, وبعد أن ذكرنا أهم الدراسات سنقوم فيما يلي بالتعليق عليها بتوضيح أهم ما جاء فيها وما استفدنا منه:

- ✓ اختيار الطرق الإحصائية المناسبة
- ✓ اختيار أدوات البحث.
- ✓ اختلاف الوسائل المستخدمة في جمع البيانات حسب أهداف الدراسة حيث تواترت بين استبيان ومقياس.
- ✓ استخدام المنهج الوصفي في كل الدراسات والذي يناسب دراسة هذه المواضيع
- ✓ اختلاف العينات المأخوذة في كل دراسة بسبب تدخل عدة اعتبارات من أهمها الإمكانيات المتاحة للباحث.

1-8-مميزات الدراسة الحالية:

وتميزت دراستنا الحالية تحت عنوان " دور المقاولاتية في النهوض بالمشاريع الرياضية" بأنها من الدراسات الأولى في هذا التخصص حيث لم يتم تناولها من قبل، حيث أن المقاولاتية في المجال الرياضي لم تدرس بشكل كبير ومعمق، وكذلك تميزت بالربط بين عدة جوانب المقاولاتية والرياضة وحتى الإدارة وأيضا ستشكل هذه الدراسة مرجعا مستقبليا للدراسات من هذا النوع.

الفصل الثاني

المقاولاتية

تمهيد:

أصبحت المقاولاتية مفهوم شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع، حيث باتت تعرف حاليا كمجال للبحث، ونظرا لأهميتها المتزايدة، أصبحت كل من الحكومات والباحثين والجامعيين بشكل عام يهتمون أكثر بتطور المقاولين ومؤسساتهم، وبقدرهم على البقاء والنمو. ويمكن تفسير هذا الاهتمام المتزايد في قدرا (المقاولاتية) على الرفع في مستويات الإنتاج، وزيادة العائدات الناتجة عن نشاط المؤسسات الجديدة التي تم إنشائها، تجديد النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات الفاشلة وإعادة التوازن للأسواق، بالإضافة إلى دورها الكبير في تشجيع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة جديدة يمتد تأثيرها ليشمل وسيلة لإعادة الاندماج الاجتماعي للعمال من خلال ما توفره من مناصب شغل.

2-1-ماهية المقاولاتية:

عرف موضوع المقاولاتية اهتماما كبيرا من طرف الحكومات، وهذا أضحت تمثل أحد أقطاب الاقتصاد وقاطرات نموه، وما يؤكد على هذا تزايد الملتقيات العلمية والمؤتمرات الدولية التي تناقش الموضوع في مختلف المحافل والمناسبات، وكذا الإعانات والتسهيلات التي تمنحها الدولة لتشجيعها.

لذا سوف نتطرق في هذا المبحث إلى نشأ ا وتطورها وكذا مفهومها بالإضافة إلى مصطلحات ذات صلة. **(الجودي، 2015، ص3)**

2-1-1-نشأة المقاولاتية:

لقد تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب ثلاثة اتجاهات فكرية، فإلى غاية الستينيات عرف هذا ا ال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي، ليظهر بعدها اتجاه ثان إلى جانبه يركز على دراسة خصائص الأفراد وتأثيرها على المقاولاتية، ومع بداية التسعينيات ظهر اتجاه جديد يتزعمه المسيرون اهتم بدراسة سير العملية ككل، وبعد عرض الاتجاه الاقتصادي سنقوم بالتطرق تباعا إلى اتجاه خصائص الأفراد واتجاه سير النشاط المقاولاتي. **(الجودي، 2015، ص3)**

2-1-1-1-المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي:

لقد تمت دراسة المقاولاتية لفترة طويلة من الزمن انطلاقا من العلوم الاقتصادية والاجتماعية التي قامت بالتركيز على نتائج المقاولاتية في محاولة منها للإجابة على التساؤلين التاليين: ما هو تأثير الأنشطة المقاولاتية على الاقتصاد؟ ما هي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تشجع المقاولاتية؟ **(الجودي، 2015، ص4)**

كما تضمن هذا الاتجاه محاولات عديدة لتعريف المقاول انطلاقا من وظائفه الاقتصادية، مما أدى إلى تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي، حيث استعملت كلمة المقاول لأول مرة سنة 1616 من طرف Montchrétien وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان انجاز عمل ما، أو مجموعة أعمال مختلفة، وبناء على ذلك كانت توكل إليه مهام تشييد المباني العمومية، انجاز الطرق، ضمان تزويد الجيش بالطعام، إضافة إلى غيرها من المهام. **(Isabelle djanou, 2002, p110)**

ثم بدأ مصطلح المقاول يتوسع ليصبح أكثر شمولا في القرن الثامن العشر ليعني «الشخص الذي يباشر في عمل ما" أو بكل بساطة هو "شخص نشيط يقوم بإنجاز العديد من الأعمال."

وبالرغم من أن استعمال هذا المصطلح من قبل إلا أن الفضل في إدخاله إلى النظرية الاقتصادية يعود إلى كل من R.Cantillon سنة 1755 وj.B.Say سنة 1803، واللذان يعتبران من الاقتصاديين الأوائل الذين قدموا تصورا واضحا لوظيفة المقاول ككل. **(Ibid, p18)**

فالمقاول حسب Cantillon وSay هو شخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة، ويعتبر Cantillon عدم اليقين عنصرا أساسيا في تعريفه للمقاول، حيث يعرفه وبغض النظر عن نشاطه، بأنه الشخص الذي

يشـــتري (أو يستأجر) بسعر أكيد ليبيع (أو ينتج) بسعر غير أكيد، ولأن المقاول لا يمكنه التأكد من نجاح نشاطه الذي أسسه بأمواله الخاصة فهو يتحمل وحده الأخطار المرتبطة بشروط السوق، وبتقلبات الأسعار وبالظروف الطبيعية حيث يقوم بشراء العوامل الضرورية للإنتاج والمواد الأولية بسعر محدد، ليقوم بتحويلها أو بيعها، وفي المقابل لا يملك ضمانات لما سيجنيه، ولا يمكنه التأكد من المداخيل التي سيحصل عليها من وراء ذلك، ولا من قدرة مشـــروعه علـــى تغطيـــة التكاليف وتحقيق الأرباح والتي هي الدافع الأساسي من وراء نشاطه.

يعكس هذا التعريف خصائص الفترة الزمنية التي عاش فيها الباحث، والتي تتميز باقتصاد مبني أساسا علـــى الفلاحة، مع تطور ملحوظ للمبادلات التجارية.**(Ibrahim allali,1999, p3)**

أما بالنسبة إلى say الأمر الذي يميز المقاول وخاصة الصناعي هو قدرته على تطبيق العلم والمعرفة، حيث فرق بين كل من العالم الذي يدرس قوانين الطبيعة ويقوم بإجراء البحوث، المقاول، والعامل الذي يعمل لحسابهما، فالمقاول يقوم باستغلال المعارف التي يمتلكها العالم من أجل إنتاج سلع ذات منفعة، ويعتمد في ذلك على العامل الذي تتمثل مهمته في انجاز العمل، ويصف Say أيضا المقاول والذي يمكن أن يكون فلاحا، حرفيا أو تـــاجرا بأنه الوسيط بين طبقات المنتجين لمختلف عوامل الإنتاج من ملاك الأراضي وعمال وأصحاب رؤوس الأموال، وبين هؤلاء والمستهلك.

ونظرا لخبرته الكبيرة في المجال الصناعي ومجال البنوك يدرك Say أن المقاول هو قبل كل شـــيء منظم، حيث يقوم بالتنسيق بين عوامل الإنتاج المختلفة: الأرض، العمل، رأس المال من أجل الوصول إلى تحقيق أقصى منفعة ممكنة وبالمقابل تترافق بعض الأنشطة الصناعية دائما وحتى المسيرة منها بشكل جيد بعض الأخطار الـــتي تجعلهـــا عرضـــة للفشـــل. إضافة إلى تمتع المقاول بخاصية مهمة أخرى وهي قدرته الكبيرة على الحكم حيث يقوم بتقييم الاحتياجات والوسائل الضرورية لإشباعها، ويوازن بين الهدف والوسائل التي يمتلكها.

يتفق say و Cantillon في أنه لا يشترط أن يكون المقاول شخصا ثريا إذ يمكنه اللجوء إلى الاقتراض من الآخرين، وبذلك يفرق بين الرأسمالي الذي تتمثل مهمته في إقراض الأموال مقابل الحصول على مبلغ، وبين المقاول الذي يتحمل المخاطر التي يمكن أن تعرقل نجاح نشاطه الذي أسسه بأمواله الخاصة، أو باللجوء إلى الاقتراض من ملاك رؤوس الأموال. **(Azzedine tounes, 2003, p71)**

وكذلك نجد أعمال" A. Marsha الذي يعتبر من أوائل الكتاب الانجليـــز الـــذين اهتمـــوا بالمقاول وذلـــك في بدايـــة القرن العشرين، حيث ت زامنت أعماله مع ظهور المؤسسات الكبيرة، ولذلك فهو يعتبر أن تحول الاقتصاد من الاعتماد على نظام الحرف الصغيرة التي يسيرها العمال أنفسهم إلى نظام المؤسسات الكبيرة المسيرة من طرف مقاولين رأسماليين يتطلب وجود رجال ذوي طاقات كبيرة تتمثل مهمتهم في تسيير الإنتاج بطريقة تؤدي إلى جعل الجهد المبذول يقدم أحسن نتيجة ممكنة من اجل إشباع الحاجات الإنسانية.

ونلاحظ أن Marshal لم يفرق بين المقاول والمسير حيث عرف المقاول بتسليط الضوء على قدراته التسييرية وعلى قدرته على تنظيم عمل عدد كبير من الأشخاص .وبالرغم من مختلف هذه الدراسات، لم يصبح المقاول عنصرا محوريا في التطـــور الاقتصادي إلا مع ظهور الأبحاث التي قام ـــا أب المقاولاتية Schumpeter.A.J ســـنة 1935، حيـــث يعتـــبر هـــذا الباحـــث أول من تفطن لأهمية عامل التغيير، وذلك عن طريـــق الاستعمال المختلف للموارد والامكانيات المتاحة للمؤسسة، وضـــرورة العمل على اكتشاف "البحث عن التغيير والتصرف بما واستغلال الفرص الجديدة، وإدخال تنظيمات جديدة، حيث تتمثـــل وظيفة المقاول في موافقه واستغلاله كأنه فرصة ."فالمقاول حسب Schumpeter وقبل كل شيء شخص مبدع يقوم باستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة، كما يعتمد على الاختراعات والتقنيات المبتكرة من أجل الوصول لتوليفات إنتاجية جديدة تتمثل في :صنع منتج جديد؛ استعمال طريقة جديدة في النتاج؛ اكتشاف قنوات توزيع جديدة في السوق؛ اكتشاف مصادر جديدة للمواد الأولية أو المواد نصف المصنعة؛ إنشاء تنظيمات جديدة .ومن أجل الابداع، يقوم المقاول بتحمل الأخطار المترتبة عن عملية البحث عن تنظيمات جديدة لعوامل الإنتاج، ولكنه لا يتحمل هو بنفسه الخطر الذي يمن أن يلحق بمؤسسته إنما سوق رؤوس الأموال هي التي تسمح له بإيجاد ممولين يتحملون الأخطار بدلا عنه، كما أن الدافع الأول الذي يحركه لا يكمن في البحث عن الأرباح، وإنما هي الرغبة في النجاح من خلال تحقيق تنظيمات جديدة **(Khaled Bouabdall, 2005, p16, 17)** .

أما بالنسبة إلى Kizner المقاول هـــو شخص حساس للفرص، ففي حين أن وظيفة المقاول حسب تتمثل في إحداث حالة تخل بالتوازن وتكسر الروتين من أجل إحداث التغيير، فالمقاول حسبه تتمثل مهمته في إعادة حالة التوازن باستغلال الفرص الناتجة عن اختلاله، فالخاصية الأساسية للمقاول حسبه تتمثل في إدراكه لوجود فرص مربحة معرفة بالفرق بين أسعار المدخلات وأسعار المخرجات .كما يفرق بين المقاولاتية والتسيير، فإذا كان المقاول ينتج عندما يقوم شخص باستغلال فرص ربح غير مستغلة، فالمسير يسعى للرفع من فعالية طرق الإنتاج إلى أقصى حد ممكن وذلك بتعظيم كمية المخرجات انطلاقا من مستوى معين من. المدخلات وعلى عكس النظريات الاقتصادية التي ركزت على دراسة تأثير المقاولاتية على الاقتصاد ظهرت مجموعة من النظريات الثقافية والتي تندرج ضمن النظريات الاجتماعية ـــتم بدراسة أسباب المقاولاتية والعوامل الثقافيـــة التي تساهم في ترقيتها ومن روادها Weber. M والذي من خلال كتابه الذي أصدره سنة 1905 أراد أن يبين أن المقاولاتية هي خاصية مرتبطة بالمجتمع الغربي حيث قام بالربط بـــين مبادئ المذهب البروتستانتي للديانة المسيحية ونشاط المقاول ، وتوصل إلى نتيجة تتمثل في أن قيم المذهب البروتستانتي هي السبب في الازدهار الاقتصادي للمجتمع.

إن الاتجاه الاقتصادي تتمتع بأهمية كبيرة، حيث ساهم في إعطاء أسس تاريخية المقاولاتيـــة، غير أن هذا الاتجاه الذي استمر إلى غاية اية السبعينيات لم يساهم كثيرا في تحسين فهمها للظاهرة، نظرا لاتساع وتشعب مجال المقاولاتية التي ترتبط مع العديد من العوامل المتنوعة التي تتجاوز نطاق الحدود.

2-1-1-2-المقاولاتية حسب اتجاه خصائص الأفراد

لقد تم التركيز في هذه الاتجاه على المقاول في حد ذاته، وذلك بدراسة خصائصه باعتبارها وسيلة يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولاتي، وفي هذا الإطار ظهر مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من: من هو المقاول، ما الذي يميزه 14 الخصائص النفسية والخصائص الشخصية، والتي سعت للإجابة عن نوعين من الأسئلة عن الآخرين؟ وكذلك لما يصبح مقاولا، لماذا يقوم بإنشاء مؤسسته الخاصة؟ أولا: **(الجودي، 2015، ص8)**

- الخصائص النفسية :

حاولت إيجاد خاصية رئيسية، أو مجموعة من الصفات يمكن من خلالها التعرف على المقاول، فنجد أعمال McClleland.Dفي بداية الستينات الذي بين من خلال دراسته أن الخاصية الأساسية التي تميز سلوك المقاول هي الحاجة إلى الانجاز، بمعنى الحاجة للتفوق وتحقيق الهدف، فحسبه المقاول هو شخص تحكمه حاجة كبيرة للإنجاز، يبحث عن مواقف تسمح له برفع التحدي والتي مـــن خلالها يقوم بتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجه. **(Azzedine Tounés, 2003, p 3)**

ثانيا: الخصائص الشخصية اهتمت بدراسة الخصائص الشخصية للمقاول مثل الوسط العائلي الذي ينتمي إليه، المستوى التعليمي الذي يتمتع به، الخبرة المهنية المكتسبة، السن...الخ.تعرض هذا الاتجاه إلى انتقادات كثيرة وذلك اية الثمانينات، كونه غير قادر على تقديم شرح شامل للظاهرة، فمن الصعب شرح تصرف ذا التعقيد بالاعتماد فقط علي بعض الصفات النفسية أو الشخصية .**(الجودي، 2015، ص8)**

2-1-1-3-المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي:

لقد اهتم الاتجاه الاقتصادي بدراسة دور المقاول في الاقتصاد، واهتم اتجاه خصائص الأفراد بشرح تصرفات المقاول وسلوكه، ولذلك جاء هذا الاتجاه كحتمية تنادي بضرورة تغيير مستوى التحليل في الأبحاث المنجزة في هذا المجال وذلك بوضع المقاول جانبا والتركيز عوض ذلك على دراسة ما الذي يحدث فعلا في المقاولاتية وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول والمؤسسة الجديدة بالنجاح، من بينها نجد الذي أشار في مطلع الثمانينات إلى التحول الكبير الذي طرأ على النظام الاقتصادي والذي انتقل بفضل روح المقاولاتية مـــن اقتصاد مرتكز علـــى أساسا على المسيرين إلى اقتصاد مبني على المقاولين .فبالنسبة له تكمن أسباب نجاح المقاول حسبه في الابداع الذي يعتبر وسيلة ضرورية لزيادة الثروات: " يجب على المقاولين البحث عن مصادر الإبداع، وعـــن المؤشرات التي تدل على الابتكارات التي يمكنها النجاح، ويجب عليهم أيضا 17الاطلاع على المبادئ التي تسمح لهذه الابتكارات بالنجاح وتطبيقها "كما ركز أيضا على أهمية التغيير، والذي يستطيع المقاول من خلاله استعمال الموارد المتاحة بطريقة جديدة وبشكل مختلف عما سبق، كأن يقوم مثلا بتغيير القطاع الذي يستغل فيه المقاول هذه الموارد إلى قطاع آخر ذو مردودية أحسن وإنتاجية أعلى، أو أن يقوم باستعمال الموارد التي يمتلكها أو تنسيقها بطرق

تعطيها أكثر إنتاجية .ويعتبر Gartner أيضا من رواد هذا الاتجاه، حيث اقترح على الباحثين الاهتمام بدراسة سير عملية إنشاء المؤسسة الجديدة أي الاهتمام بما يفعله المقاولون فعلا عوض الاهتمام بما هم عليه، وقدم نموذجا يصف فيه عملية إنشاء مؤسسة جديدة، هذا النموذج له أربعة أبعاد تتمثل في: المحيط، الفرد، سير العملية والمؤسسة، يعتبر الباحث مجموع النشاطات التي تسمح بإنشاء مؤسسة جديدة كمتغير واحد ضمن النموذج الذي قدمه دون إهمال الأبعاد الأخرى **(الجودي، 2015، ص9)**

وتتمثل هذه النشاطات فيما يلي:

البحث عن الفرصة المناسبة.

- جمع الموارد.
- تصميم المنتج.
- إنتاج المنتج.
- تحمل المسؤولية أمام الدولة.

لقد اهتم الباحثون ذا الاتجاه لأنه يسمح لهم بالخروج من التصورات السابقة الضيقة والمحدودة التي تنحصر في دراسة عامل واحد، صفة إنسانية، أو وظيفة اقتصادية لعملية معقدة والـــتي يجـــب أن تدرس ككل متكامل ومن جميع الجوانب حتى نتمكن من فهمها بشكل أفضل

2-2-مفهوم المقاول:

لفظ المقاول أقدم من كلمة مؤسسة، أخذ عدة معاني متفرقة وكثيرا ما تختلف عن بعضها البعض، وقد تتجمع أحيانا منها: المؤسس أو المنشئ، المبادر أو المغامر، المسير، المنظم، المخاطر والمبدع...

فقد عرف كنتلو المقاول بأنه شخص يتحمل مخاطر من أجل تحقيق عمل تجاري لحسابه الخاص لأية تحقيق الربح.

وعن مارشال وتعريفه للمقاول الذي يفرق بينه وبين المسير، اذ يرى أنه الشخص الذي يكشف الفرص، يوفر ويعرض سلع جديدة لأرضاء حاجة حقيقية؛ أو ذلك الذي يحسن مسار الانتاج المتبع بذلك يعد في نظرة المبدع المتحمل للخطر. **(حمزة لفقير، 2009، ص16)**

2-2-1-خصائص ومميزات المقاول: لقد تم وضع هذه الصفات في مجموعات (الخصائص الشخصية، الخصائص السلوكية، الخصائص الإدارية) ليسهل فهمها وربطها وذلك كما يلي:

أولا الخصائص الشخصية: حسب" Papin.R" هناك تعدد وتنوع كبير في الجوانب الواجب توفرها لدى المقاول الناجح، فليس بالإمكان اقتراح صفة تسمح بالقول إنه لدى شخص ما مزايا المقاول الناجح أم لا، ولكن هناك حد أدنى من الصفات التي ينبغي توفرها لدى الشخص صاحب الفكرة والتي يمكن حصرها فيما يلي:

- 1الطاقة والحركية : سلوك ضروري لا يمكن الاستغناء عنه لأن عملية إنشاء مؤسسة تتطلب بذل جهد معتبر وتهيئة الوقت الكافي والطاقة اللازمة لإنجاز الأعمال

2-القدرة على احتواء الوقت: ينبغي على صاحب الفكرة القيام بتطوير مجموعة من الأنشطة في الحاضر، والتي سوف لن يكون لها أي أثر إلا لاحقا، فلا يمكن تصور نجاح مؤسسة دون التفكير في المستقبل وتحديد الرؤية على المدى المتوسط والطويل.

3-القدرة على حل مختلف المشاكل: فقد تواجه المقاول عدة عقبات وهذا ما يفرض عليه محاولة حلها واللجوء في بعض الأحيان إلى أطراف أخرى ومع ذلك لا يجب نقل كل المشاكل إلى استشار ي ما، لأنه ما قد يشكل له مشكلة لا يكون كذلك بالنسبة إلى استشاري أو مساعد.

4-تقبل الفشل: يشكل الفشل جزءا من النجاح وبالنسبة للمقاول الفشل، الخطأ والحلم هي مصادر لاستغلال فرص جديدة، وبالتالي تحقيق نجاحات مستقبلية.

5-قياس المخاطر: ينبغي أن يواجه المخاطر التي تواجهه في المستقبل وألا يعتمد على الحظ الذي نادرا ما يتكرر، فالنجاح يأتي نتيجة لجهود طويلة وعمل دائم وتقييم مستمر للنشاط.

6-التجديد والإبداع: فلاستمرار المؤسسة يجب أن تتطور من ناحية منتجاته أو هياكله أو مخططها الاجتماعي، لهذا تنشأ ضرورة للانفتاح على التجديد والتطوير، وهذا ما يتطلب قدرة على التحليل واستعداد للاستماع وتوفير الطاقة اللازمة للاستجابة للتوجهات الجديدة التي ستكون مفاتيح تطوير المؤسسة.

7-الثقة بالنفس: فيها يجعل المقاول أعماله ناجحة، حيث يملك شعورا متفوقا وحساسا بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلى إذ أظهرت الدراسات أن المقاولين يملكون الثقة بالنفس وقدرة على ترتيب المشاكل المختلفة وتصنيفها والتعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين. (فايزة جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العالي، 2006، ص12)

- بالإضافة إلى خصائص أخرى مثل: الاندفاع للعمل، الالتزام، التفاؤل، الرغبة في الاستقلالية.....إلخ

ثانيا الخصائص السلوكية: يمتلك المقاول نوعين من المهارات وهي:

1-المهارات التفاعلية": Skills Interaction" وتمثل مجموعة المهارات من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية، والسعي لخلق بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير والاحترام والمشاركة في حل المشكلات ورعاية وتنمية الابتكارات، فضلا عن تحقيق العدالة في توزيع الأعمال وتقسيم الأنشطة وإقامة قنوات اتصال متفاعلة تضمن سير العمل بروح الفريق الواحد، وهذه المهارات توفر الأجواء لتحسين الإنتاجية وتطوير العمل.

2-المهارات التكاملية": Skills Integration"المقاولون يسعون باستمرار إلى تنمية مهارام التكاملية بين العاملين، حيث تصبح المؤسسة أو المشروع وكأنه خلية عمل متكاملة وتضمن إنسانية الأعمال والفعاليات بين الوحدات والأقسام.(لفقير حمزة، 2009، ص27)

ثالثا الخصائص الإدارية: تشتمل على تشكيلة أو توليفة متنوعة من المهارات نذكر منها ما يلي.

1-المهارات الإنسانية: تمثل المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني والتركيز على إنسانية العاملين، ظروفهم الإنسانية والاجتماعية وتهيئة الأجواء الخاصة بتقدير واحترام الذات فضلا عن احترام المشاعر الإنسانية والكيفية التي يتم فيها استثمار الطاقات خلال بناء بيئة عمل تركز على الجانب السلوكي والإنساني.

2-المهارات الفكرية: وتتطلب إدارة المشروعات مجموعة المهارات الفكرية وامتلاك المعارف والجوانب العلمية والتخطيطية والرؤيا لإدارة مشروعه والقدرة على تحديد السياقات والنظم وصياغة الأهداف على أسس الرشد والعقلانية.

3-المهارات التحليلية: وتم بتفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حاليا ومستقبليا على أداء المشروع وتحليل)الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع، عناصر الفرص والتهديدات المحيطة بالمشروع في بيئته الخارجية، تحديد أثر ذلك على المركز التنافسي للمؤسسة، سلوكيات المنافسين وتصورات المستقبلية وكذا سلوكيات المستهلكين وأثر ذاك على الحصة السوقية للمشروع، والجوانب المالية والمحاسبية والإنتاجية والتسويقية وغير ذلك. (لفقير حمزة، 2009، ص28)

4-المهارات الفنية (التقنية): وتتمثل في المهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية، والمهارات التصميمية للسلع ومعرفة كيفية أداء العديد من الأعمال الفنية خاصة فيما يتعلق بتصميم المنتج وكيفية تحسين أدائه وكل ما يرتبط بالجوانب التشغيلية، ومعرفة كيفية تركيب الأجزاء وصيانة بعض المعدات والآلات، والمكونات الأساسية للآلات والمعدات، وهذه المهارات تكون ذات تأثير كبير في بعض المشروعات، كما هو الحال في مصانع الملابس والأقمشة، أو الشركات ذات الطبيعة التصنيعية والفنية كالنجارة والمشاغل الأخرى، وحتى في بعض الآلات الخدمية كصيانة الأجهزة الكهربائية والمعدات الأخرى، حيث ينظر العاملين إلى المقاولين وكأم المرجع الأساسي لهم في هذا النشاط.

2-3-المقاولاتية في المجال الرياضي:

توفر الرياضة سوقًا مربحة في ظل نمو مستمر يستحق استثمارات ضخمة، ولها تأثيرات على مختلف المجالات الاقتصادية والصحية والسياسة، وتعتبر روح ريادة الأعمال عنصرا ضروري في صناعة مزدهرة واقتصاد سليم. مع اتساع المنافسة ونضوجها في العديد من قطاعات النشاط، تبرز صناعة الرياضة كفرصة جديدة لتنظيم المشاريع. وعلى الرغم من أن الأزمة العالمية قد أثرت على جميع البلدان، إلا أن صناعة الرياضة كانت الاستثناء وكانت ولدت عائدات ضخمة في العديد من البلدان.

ويعتبر قطاع الرياضة صناعة ديناميكية وفريدة من نوعها. لا يساهم مجال النشاط هذا في خلق القيمة الخاصة (الارباح المالية) فحسب، بل إنه بعيد كل البعد عن ذلك، فهو يضمن إشباع المصالح الاجتماعية والخير من خلال تشكيل هوية وسمعة حسنة ووضع صورة للعلامة التجارية للمجتمعات المحلية. وبالتالي فإن ريادة الأعمال الرياضية تشارك في خلق القيمة والمكانة بين المجتمعات.

ناقش العديد من الكتاب تأثير ريادة الأعمال الرياضية على التنمية المحلية للبلد. يشير (ستوندفونات ودونكوف 1999) إلى أن "مجتمع رياضي" له تأثير على تغيير المواقف والقيم وبالتالي التأثير في الحياة

الاجتماعية. وبالمثل، يؤكد جوس وألكسندروفا (2005) على أن "الرياضة وسيلة لتعزيز التعليم والصحة والتنمية والسلام". ففي هذه الحالة حاولت العديد من الحكومات على حشد أعمالها في البرامج والسياسات الوطنية والرياضية، مثل حكومة الولايات المتحدة التي تستخدم الرياضة لتعزيز المكاسب المادية وتحسين صورتها. من ناحية أخرى يمكن للرياضة أن تلعب دوراً اجتماعياً في الاستجابة للفئات الضعيفة من السكان. حيث تحركت العديد من الدول نحو تنظيم الأحداث الرياضية كوسيلة للتخفيف من حدة المشاكل الاجتماعية.

تعد الصناعة الرياضة سوقًا ضخمة وواحدة من أكثر الأسواق الكبيرة في العالم، فهي تضمن التنمية الاجتماعية والاقتصادية لجميع البلدان، لا سيما من خلال خلق فرص العمل والقيمة المضافة في جميع أنحاء العالم. بالنظر إلى حجم قطاع الرياضة في الاقتصاد العالمي، فإنه يتطلب اهتماماً مستداماً من الباحثين في ريادة الأعمال وإدارة الرياضة.

2-4-نظرية ريادة الأعمال الرياضية:

يعد الابتكار محوراً أساسيًا في صناعة الرياضة، حيث تعتبر نظرية ريادة الأعمال الرياضية في عالم مهني متغير باستمرار تمثل فيه المنافسة حجر الاساس من خلال تسخير كل الوسائل التكنولوجية الحديثة وهذا ما يفتقر اليه الفكر المقاولاتي في بلادنا، حيث يستخدم مصطلح "ريادة الأعمال" في عدة سياقات، يركز معظمها على الحاجة إلى تحقيق نتيجة ملموسة، من خلال البحث عن فرص جديدة وبناء الوعي. ومع ذلك ورغم الجهود المبذولة في هذا الميدان، فان معظم الباحثين يربط فكرة ريادة الأعمال " المقاولاتية" بالسياق الاقتصادي، بشكل عام وبتنمية الأعمال التجارية والتنمية الاقتصادية مع دمج الابتكار وخلق فرص جديدة.

تمكن ريادة الأعمال من ظهور الكفاءة الاقتصادية (بال، 2005). إن تعزيز روح المبادرة أمر ضروري لاقتصاد سليم ولدعم التنمية الاقتصادية من خلال خلق فرص العمل (هنري وأل، 2003). رواد الأعمال يحسنون القدرة التنافسية للاقتصاد ويخلقون ثروة جديدة. كما يساهم رواد الأعمال في تحسين القدرة التنافسية للاقتصاد وخلق ثروة جديدة (سبنسر وآخرون، **2008**).

يمكن النظر إلى ريادة الأعمال على أنها نتيجة لمجموعة من الأفراد الراغبين في توسيع جهودهم التنظيمية. يعرّف عمل شومبتر الأساسي (1965) هذه الروح على أنها فرص في السوق يستغلها الناس من خلال ابتكار التقنيات التنظيمية. كما تم تكييف هذا التعريف من قبل يسكنسر وتيريك1999 الذين عرّفوا ريادة الأعمال على أنها "قدرة واستعداد فرد أو فريق لإدراك وخلق فرص اقتصادية جديدة".رائد الأعمال هو شخص قادر على تجسيد افكار من خلال إطلاق مبادرة للحصول على دخل أساسي غير مشروط (هنريش 1990). يعرّف بولتون وطومسون (2000) رائد الأعمال على أنه شخص يبتكر بالطريقة المعتادة. على نفس المنوال، ويعرّف (بمول 1993) رائد الأعمال على أنه فرد يضع أفكاراً جديدة موضع التنفيذ.

في بيئة اقتصادية معولمة، يجب على الشركات الصغيرة والكبيرة أن تتفاعل بسرعة مع تقلبات السوق لتظل قادرة على المنافسة، بالإضافة إلى ذلك يجب أن تتمتع المنظمات بروح ريادة الأعمال، مما يسمح لها بتحديد فرص جديدة للتوسع (شين وفينكاتارامان، 2000). يتم وضع عدد من الأبعاد لتقييم مستوى ريادة الأعمال للمؤسسة أو الفرد، وهي القدرة على الابتكار، والمخاطرة، والاستباقية، والاستقلالية، والعدوانية التنافسية. بالتالي فإن الفوائد الاقتصادية لريادة الأعمال تشمل خلق فرص العمل، وتحسين الإنتاجية وزيادة معدلات النمو الإقليمي، ومن المرجح أن يكون رواد الأعمال متيقظين للفرص وعلى استعداد لتحمل المخاطر لذلك، عندما يدرك رواد الأعمال الفرص، يمكن أن تتحقق النتائج المرغوبة **(شنايدر وآخرون، 2007)**.

ركزت الكثير من الأبحاث التي أجريت خلال العقد الماضي حول ريادة الأعمال على مجالات مختلفة وبدرجة أقل، على قطاع الرياضة ومع ذلك، فقد بحثت بعض الأبحاث السابقة في الصلة بين الرياضة وريادة الأعمال. وجد هول (2006) أن تطوير الأحداث الرياضية الضخمة مرتبط بريادة الأعمال الحضرية. درس (Spilling 1996) أيضاً ريادة الأعمال في سياق حدث رياضي ضخم ووجد أن الرياضة بطبيعتها ريادية. وجدت (Ball 2005) أن روح المبادرة مرتبطة جيداً بقطاع الرياضة، لأنها تسمح بتعديل طلبات المستهلكين والتركيز بشكل أكبر على الابتكار. قام ماريتز (2004) بفحص الأداء الرياضي من خلال استخدام بطاقة أداء المشاريع.

2-5-تطور ريادة الأعمال في سياق الرياضة:

الرياضة هي صناعة عالمية تأثرت بالظروف البيئية المتغيرة حول العالم. هذه الظروف المتغيرة تحفز رواد الأعمال الرياضيين، وكذلك العوامل المالية والشخصية. يقودنا تعقيد المجال الرياضي إلى القول إن مفتاح النجاح يكمن في الطريقة التي تشارك بها الشركات في هذه الصناعة.

دعا الباحثون مؤخراً إلى تكامل تخصصات ريادة الأعمال وإدارة الرياضة (رتان، 2010) مما أدى إلى ظهور مفهوم "ريادة الأعمال الرياضية" الذي يمكن تعريفه من خلال طرق مختلفة. يحدد أحد تعريفاته الواسعة أي نشاط مبتكر بهدف رياضي. نظراً لأن ريادة الأعمال الرياضية مجال ناشئ، فإن السؤال المهم هو تحديد معنى المصطلح بالضبط.

أصبحت روح ريادة الأعمال موضوع بحث أكثر شيوعاً في مجال الرياضة. يمكن وصف ريادة الأعمال الرياضية بأنها الحالة الذهنية للأشخاص أو المنظمات المشاركة بنشاط في البحث عن فرص جديدة في خلفية رياضية. ريادة الأعمال الرياضية تشير إلى أي نشاط مبتكر في سياق رياضي. جوهر ريادة الأعمال الرياضية مشكوك فيه بسبب عدم وجود أي نشاط في معظم المنظمات الرياضية. تقدم ريادة الأعمال الرياضية سلسلة من القضايا الجديدة المتعلقة ليس فقط بالتكنولوجيا (مثل أدوات التصنيع والتفاعل بين المتفرج واللاعب)، ولكن أيضاً بالاعتبارات الاجتماعية والأخلاقية والقانونية، بما في ذلك التنوع والخصوصية والتماسك الاجتماعي.

تعتبر إدارة ريادة الأعمال الرياضية عملية ذات موقع اجتماعي، وفي كثير من الحالات يتم تنفيذها بشكل حدسي من قبل الأشخاص المعنيين. تقوم المنظمات بتطوير إصدارات مختلفة من ريادة الأعمال في ظروف رياضية مختلفة في البيئة العالمية الديناميكية، لم يتم حل مسألة ماهية ريادة الأعمال الرياضية بعد، مما يعني أنه لا يزال يتعين تطوير فكرة مقبولة بوضوح حول ما هو بالضبط ريادة الأعمال الرياضية. لقد طورت دراسات قليلة بشكل تجريبي واختبرت التماسك الحالي بين هذين المحورين. علاوة على ذلك تم تخصيص القليل من الأبحاث المفاهيمية أو التجريبية لفهم الظروف التي تؤدي إلى ريادة الأعمال الرياضية.

يختلف الدور الذي تلعبه ريادة الأعمال في المنظمات الرياضية تماماً عن الدور الذي تلعبه الصناعات الأخرى. تشمل العوامل الرياضية الحصرية المتعلقة بريادة الأعمال القوة التواصلية لوسائل الإعلام والتفاعل الاجتماعي والجاذبية العامة. يتم التعامل مع ريادة الأعمال من قبل المنظمات الرياضية بطريقة تعاونية ومجتمعية واستراتيجية من أجل تحسين أدائها العام. يشمل المستفيدون من هذا المسعى الجهات الفاعلة الداخلية والخارجية –بما في ذلك الرياضيين والمشجعين والعملاء والحكومات والجهات الراعية والمجتمعات والموظفين. تعتبر ريادة الأعمال الرياضية كياناً رياضياً يعمل بطريقة جماعية بهدف خلق القيمة. يمكن للكيانات المشاركة في الرياضة أن تشمل الأفراد أو المنظمات أو المجتمعات.

لم يتم بعد استكشاف الرياضة وعلاقتها بنتائج ريادة الأعمال بشكل كامل في البحوث الإدارية (Goldsby، Kuratko & Bishop، 2005). ريادة الأعمال الرياضية هي نوع من ريادة الأعمال تقدم استراتيجية واعدة لزيادة التنمية الاقتصادية. رائد الأعمال الرياضي هو الشخص الذي ينظم ويشغل ويتحمل المخاطرة لتطوير مشروع تجاري رياضي. يجمع الإطار النظري الجديد لروح المبادرة القائمة على الرياضة المقترح بين كلا المجالين ريادة الأعمال وإدارة الرياضة بحيث يمكن للبحث المستقبلي استخدام هذه النظرية كإطار لفهم نشاط ريادة الأعمال في سياق الرياضة. يُقال في هذا المجال أن الرياضة هي في الأساس عملية ريادية بسبب الابتكار والمخاطرة والنشاط الاستباقي وخلق القيمة التي تحدث. ستناقش الأقسام التالية كل من هذه العمليات في سياق الرياضة.

2-6-الابتكار الرياضي:

يعد الابتكار أمراً ضرورياً في عالم ريادة الأعمال (.Hitt et al، 2001). تستخدم الشركات الابتكار كأصل للمنافسة في السوق العالمية (Johannisson and Monsted، 1997، من خلال الفرق الرياضية والمنظمات الرياضية والفاعلين الرياضيين.

اتاح التطور التكنولوجي الابتكار في صناعة الرياضة. مكنت الابتكارات في ألعاب الكمبيوتر الناس من ممارسة رياضات رائعة على الإنترنت ... أدى تطوير معدات رياضية جديدة إلى خلق رياضات جديدة مثل القفز بالحبال (Olivier، 2006). كان أحد الابتكارات الرئيسية في الرياضة هو اعتماد التقنيات

الرقمية التي يمكن الوصول إليها (سويني، 2007). لقد مكن الناس من مشاهدة الألعاب الرياضية وتتبع نتائج المباريات على هواتفهم المحمولة.

2-7-استباقية المخاطر في المجال الرياضي:

المنظمات الرياضية استباقية في إدارة فرقهم وفي تطوير أداء تنظيمي أفضل. ومع ذلك، مؤخرا جعلت تقنيات الإدارة الرياضية منظماتهم أكثر استباقية وفعالية في نشاطهم. (إلكينجتون، 1998). كانت المنظمات الرياضية استباقية في السعي وراء فرص عمل جديدة.

ريادة الأعمال جزء لا يتجزأ من تطوير الرياضة لأنها تركز على تقييم .تتجلى الطبيعة الاستباقية لريادة الأعمال الرياضية في العديد من المجالات الفئات الفرعية للأعمال .ريادة الأعمال الاجتماعية في الرياضة هي استخدام المشاكل الاجتماعية لإحداث تغييرات في البيئة الرياضية .ريادة الأعمال المجتمعية يشتمل على مجتمع رياضي يتصرف بطرق مبتكرة لخلق ميزة اجتماعية، وتمثل شراكة المدارس أو الفرق الرياضية مع الجهات الحكومية لإنشاء الجمعيات الرياضية حيث تشمل ريادة الأعمال للشركات الرياضية المشاركة في النشاط المبتكر وعادة ما تجتمع في البطولات الرياضية المهنية.

2-8-المخاطر الرياضية:

عندما نتحدث عن الصفات اللازمة لتصبح رائد أعمال، يجب التركيز على السمة الرئيسية وهي المخاطرة. من المقبول بشكل عام أن الأشخاص المشاركين في الرياضة هم مجازفون (شنايدر وفورست وماسوتشي، 2007). أصحاب المصلحة الذين يخاطرون في الرياضة هم الرياضيون، منظمو الأحداث الرياضية والمسؤولون والمدربون والإداريون الرياضيون والأعضاء .يعتمد مستوى المخاطرة في الرياضة على سمات الشخصية التي تضم المخاطر النفسية والجسدية. رياضات المغامرة مثل رياضة ركوب الأمواج الكبيرة الأمواج والغوص الحر أكثر خطورة .(Olivier 2006) لا تقتصر المخاطرة في الرياضة على الأشخاص الذين يمارسون الرياضة .تشارك المنظمات الرياضية في عدد من أنواع المخاطر مثل المشاريع والابتكار والتنمية الاجتماعية**(Kedar-Levy and Bar-Eli 2008)** .

2-9-الإطار النظري لريادة الأعمال الرياضية:

كثيرا ما تدار المنظمات الرياضية من قبل منظمات لا من أجل الحفاظ على النمو الاقتصادي .كما يشير التعريف ريادة الأعمال الرياضية في هذه المقالة، يتم التركيز على المنظمات الرياضية، والتي هدفها إنشاء أعمال مهنية .تعمل المنظمة الرياضية كرجل أعمال عندما يحدد أصحابها ومديروها وموظفوها فرصة السوق .تمثل ريادة الأعمال الرياضية كلا من عملية الخلق لأعمال والقيمة التي أوجدتها العملية . في الشركات الرياضية الهدف الرئيسي لا ينبغي أن يكون الربح .على الرغم من أن معظم الشركات ذات الصلة بالرياضة لها عائد مالي، سيكون الهدف المالي مهماً لتحقيق نتيجة في إطار رياضي. إن قدرة الأعمال التجارية الرياضية على تسخير رأس المال الاجتماعي هي التي تمكنها لتكون أكثر قدرة على

المنافسة. تتطلب الأعمال التجارية الرياضية الريادية موارد كافية لتحقيق أهدافها الرياضية والاجتماعية الاستراتيجية.

تؤثر مهارات وخبرات الأفراد على طبيعة النشاط ريادة الأعمال (Carland & Carland،Ensley ، 2000) وهذا يعني أن أنواع نشاط ريادة الأعمال التي تتبناها الشركات الرياضية ترتبط عادةً بمهارات الموارد البشرية المتاحة لهذه الشركة .سيعتمد أداء الأعمال التجارية الرياضية على قدرتها على خلق مهارات جديدة وقيم جديدة .في الصين، على سبيل المثال، نما الاتحاد الوطني لكرة السلة بسبب وجود سوق كبير محتمل في البلاد .يؤثر رأس المال الاجتماعي على إدارة الأعمال الرياضية .واحد من تتمثل التحديات الرئيسية التي تواجه الشركة في إنشاء مشاركة فعالة في المشاركة قرار من جميع أعضاء المنظمة.

2-10-ريادة الأعمال الرياضية والتنمية الإقليمية:

تتدخل الشركات الرياضية في مختلف المجالات بدعوة اجتماعية 8، بيئيًا وماليًا ... يمكنهم أيضًا وضع أنفسهم في القطاع الربحي .الأثر الاقتصادي والاجتماعي للشركات الرياضية تختلف حسب موقعها الجغرافي .بالإضافة إلى ذلك، تنمية المجتمع الإقليمي وسمحت البيئة الحضرية للشركات الرياضية المحلية بالازدهار أو الاندماج في المجال الرياضي.يتعين على الشركات الرياضية أن تكون اقتصادية ومسؤولة إجتماعيا .يجب عليهم أيضًا ضمان استدامتهم على المدى الطويل من خلال الميزانية العمومية الثلاثية (الاجتماعية والبيئية والمالية) .الابتكار هو مفتاح النجاح في كل منظمة، بما في ذلك أولئك المنخرطين في قطاع الرياضة .حيث تسمح معالجة التحديات التي تواجهها الأعمال الرياضية في تطوير منصة نظرية لفهم علاقة السبب والنتيجة.

2-11-دور ريادة الأعمال الرياضية في التنمية الإقليمية:

تعمل الشركات الجديدة كقاطرة للنمو والإبداع الإقليمي (Audretsch and Fritsch)، 2002، لذلك يجب على رواد الأعمال أن يقدّروا الموارد والمؤسسات ذات الأهمية الحاسمة للتنمية الإقليمية (بايك وآخرون، 2007) بالتالي فإن ريادة الأعمال الرياضية ستكون قادرة على ضمان التنمية الإقليمية من خلال هذه الانواع من التداخل انظر الشكل أدناه، سيتم مناقشة كل نوع من هذه الأنواع بطريقة مفصلة.

2-12-ريادة الأعمال الرياضية:

التواصل الاجتماعي

عرقية

دولية

الاجتماعية

2-12-1-ريادة الأعمال المجتمعية:

يشمل ريادة الأعمال المجتمعية المجتمع الذي يعمل بشكل جماعي من أجل أعمال وكشركة تسعي لتحقيق هدف مشترك (بيريدو وكريسمان، 2006). في السياق الرياضي، تحدث ريادة الأعمال المجتمعية عندما تقيم الفرق الرياضية أو المنظمات أو اللاعبون شراكات معهم منظمات المجتمع، حيث تمثل روح المبادرة في الرياضة ديناميكية تؤثر على الاقتصاد والمجتمع من خلال تنمية المجتمع. الأحداث الرياضية والفرق تشجع تنمية المجتمع من خلال تعزيز مشاركته في الأنشطة الرياضية. تشارك الفرق الرياضية مع الشركات المحلية والوكالات الحكومية من أجل تطوير الملاعب والترويج للأحداث الرياضية .شجعت أنواع جديدة من الرياضة، مثل الرياضة الخيالية، ريادة الأعمال من خلال مجتمعات الإنترنت (Roy and Goss، .(2007المجتمعات عبر الإنترنت 11 هي غالبًا ما تشارك في ريادة الأعمال من خلال تطوير تقنيات جديدة لتحليلها أداء الفريق والفرد .معظم البطولات الرياضية المحترفة ولدى المتحمسين مواقع ويب تشجع المعجبين على الدردشة ومشاركة أفكارهم ومن خلال المواقع يوفر الرياضيون أيضاً منصة فريدة لبيع منتجات النادي ومكاتب التذاكر الخاصة بهم .تقوم بعض الشركات الرياضية بتطوير خدماتها الرياضية من خلال مجتمعات الانترنت.

تشمل ريادة الأعمال المجتمعية أيضًا الأعمال الخيرية والمسؤولية الاجتماعية التي تتحد فيها المنظمات الرياضية مع المجموعات داخل المجتمعات لتشجيع المزيد من التركيز على القضايا الاجتماعية مثل السمنة عند الأطفال .المنظمات الرياضية مثل الرابطة الوطنية ل كرة السلة من جهودها لتصبح منظمات اغاثة الطبقات التي تعاني داخل المجتمعات. قام الاتحاد الوطني لكرة السلة بهذا من خلال حملته "نحن نهتم" المصممة لتشجيع الشباب على المشاركة في مجتمعهم المحلي من خلال جمعيات كرة السلة.

تحدث روح ريادة الأعمال عندما تشارك الشركات في عملية الابتكار. يمكن أن يكون الابتكار في الرياضة ناتجًا أو عملية مدفوعة وقد يشمل كلاهما في نفس الوقتDesbordes ، .(2002ابتكار غالبًا ما يرتبط النشاط التجاري الرياضي بتسويق المنتجات والعمليات الرياضيين. تعلن الشركات الرياضية الجماعية عن منتجاتها بطرق مبتكرة من أجل الاستحواذ على سوق الشباب. بالإضافة إلى ذلك العديد من الأحداث المجتمعية التي تتضمن البيئات الرياضية الجامعية استخدام تقنيات جديدة التسويق (تشاليب 2004 .(يمكن لتقنيات التسويق الجديدة هذه إنشاء علاقات رعاية بين الفريق الرياضي وشركة تجارية مما يسمح بتطوير العلاقة مع وسائل الإعلام وبالتالي تغطية صحفية واسعة النطاق. في الرياضات الاحترافية مثل هوكي الجليد، يحدث ريادة الأعمال للشركات من خلال أنشطة محفوفة بالمخاطر إشراك المتخصصين مثل القيمة السوقية والتاريخ التشغيل، المنافسة، الخبرة، تنافسية الفريق، المصداقية، نقل وأنشطة الأعمال.

2-12-2-ريادة الأعمال العرقية:

ريادة الأعمال العرقية في الرياضة هي أحد محركات التغيير الاجتماعي .الرياضة تمكن المجموعات

العرقية من التفوق في المهنة التي اختاروها بدون التمييز بسبب وضعهم الاجتماعي .أشهر مثال على ريادة الأعمال العرقي في عام 1947 عندما أصبح جاكي روبنسون أول أمريكي من أصل أفريقي يلعب بطولة البيسبول الكبرى .استخدم رواد الأعمال أفضل اللاعبين في الفرق الرياضية، بغض النظر عن العرق من أجل تحقيق نتائج تتجاوز تلك المنافسين (جوف وآخرون، **2002**).

2-12-3-ريادة الأعمال الدولية:

تحدث ريادة الأعمال الدولية عندما تزدهر المنظمات أسواق دولية جديدة. ريادة الأعمال الدولية واضحة في الرياضة بسبب عملية الظهور في المجال الرياضي خلال القرن الماضي ومما سمح لها بالخضوع للتدويل من خلال استهداف أسواق خارجية جديدة .في معظم البطولات الرياضية المحترفة، كان هناك تركيز أكبر على تسويق واحتراف الرياضات الجماعية لجذب جمهور عالمي على نطاق أوسع .كما تحدث ريادة الأعمال الدولية في الرياضة على المستوى الفردي .تم تدويل البطولات الرياضية المحترفة الأخرى من خلال تجنيد اللاعبين الدوليين والتركيز على المشجعين الدوليين كما تفعل عدة فرق اليوم، برشلونة، ريال مدريد، مانشستر سيتي ... هذا التدويل يؤثر جميع قطاعات صناعة الرياضة. اليوم لا يمكن لأحد أن ينكر الدعاية نوادي اللياقة البدنية في أجزاء مختلفة من العالم، فهي تنمو بنفس القدر شركات الخدمات ذات الهيكل المنظم، والتي تهدف إلى تعزيز الرياضة والحماية الصحة، والتي تعد أيضاً محوراً مهماً في دعم التنمية الإقليمية والوطنية.

2-12-4-ريادة الأعمال الاجتماعية:

أو ريادة الأعمال المدنية تحدث ريادة الأعمال الاجتماعية عندما تكون أهداف أو أهداف غير ربحية المرتبطة بأفكار تطوير الأعمال .ريادة الأعمال الاجتماعية في الرياضة يشجع التغيير والتنمية الاجتماعية .الناس والمنظمات المشاركة في ريادة الأعمال الاجتماعية من خلال المساهمة بشكل إيجابي في المجتمع من خلال المبادرات الخيرية الرياضية أو الجمعيات الخيرية ذات التوجه الرياضي (هاردي، 1996).ابتكر رواد الأعمال مثل T. Boone Pickens في قطاع الكليات الرياضية من خلال التبرع لجامعة ولاية أوكلاهوما .منظمات مثل اليونيسف شجعت ريادة الأعمال في البرامج الاجتماعية من خلال تشجيع إعادة الإعمار المجتمعات من خلال الرياضة في دول مثل أوغندا. تهدف ريادة الأعمال الرياضية أيضاً إلى مكافحة تغير المناخ وتعزيز التنمية المستدامة، جندت الأمم المتحدة العديد من الرياضيين للمساعدة تعزيز تحقيق "17 هدفا للتنمية البشرية والمستدامة بحلول عام 2013، تشجيع الشراكات مع الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

2-12-5-ريادة الأعمال التكنولوجية:

ريادة الأعمال التكنولوجية هي دمج الابتكار في التكنولوجيا .التقدم التكنولوجي على مدى العقد الماضي، مثل استخدام الإنترنت والبودكاست، ابتكروا ممارسة الرياضة. مواقع الألعاب الرياضية الرائعة خلق

الإنترنت فرصاً جديدة للرياضة من خلال فرص الرعاية والترويج. كان دوري الهوكي الوطني رياديًا من خلال الرعاية قرص مضيء يسهّل على المشاهدين مشاهدة اللعبة.

2-12-6-ريادة الأعمال النسائية:

ريادة الأعمال النسائية تحدث عندما تشارك المرأة فيها الابتكار في مجال الأعمال (15) تتجلى روح المبادرة لدى النساء في كثير من الأحيان أنواع كثيرة من الرياضات التي تركز على المرأة كوسيلة للفوز قطاعات السوق الجديدة. شركات الملابس الرياضية مثل NIKE و Underتقوم شركة Armor الآن بتسويق الملابس المناسبة للنساء بشكل خاص. من أشكال جديدة من الرياضة مثل الرياضة الخيالية تقودها نساء تريد الانخراط في الرياضة .نظرة عالمية لتأثير ريادة الأعمال الرياضية على التنمية الإقليمية.

2-13-25 فكرة لبدء الأعمال الرياضية .إنشاء عمل رياضي ليبرالي.

الفكرة رقم 1: الاستعداد كمدرب رياضي .

الفكرة رقم 2: إنشاء عمل للتدريب الرياضي عبر الإنترنت، مخصص للمرأة واللياقة البدنية بعد الولادة .الفكرة رقم 3: إنشاء قناة نصائح رياضية على .Youtube راجع مقالتنا إنشاء قناة Youtube وكسب العيش منها

.الفكرة رقم 4: استقر كطبيب طبيعي رياضي .الفكرة رقم 5: قم بإعداد اختصاصي تغذية رياضي

.الفكرة رقم 6: قم بإعداد معلم يوجا وافتح مركزًا للياقة البدنية والروحية .إنشاء عمل متعلق بممارسة الرياضة في الأماكن المغلقة

.الفكرة رقم 7: فتح أو تولي غرفة لياقة بدنية أو تدريب رفع الأثقال. ابحث عن فرص عمل بالقرب منك من خلال زيارة .Transcommerceموقع

الفكرة رقم 8: افتح نادٍ رياضي منخفض التكلفة .الفكرة رقم 9: أنشئ مركز كرة قدم حضري: كرة قدم داخلية، كرة قدم خماسية

الفكرة رقم 10: إنشاء جمعية رياضية. يجب الحصول على موافقة الشباب والرياضة .إنشاء عمل خدمي .الفكرة رقم 11: إنشاء وكالة استشارية للاتصالات الرياضية .

الفكرة رقم 12: إنشاء وكالة استشارية لإدارة الرياضة للعمل مع الأندية والجمعيات الرياضية .إنشاء عمل تجاري في مجال الرياضة .بلغ حجم سوق توزيع السلع الرياضية حوالي 11 مليار يورو في عام 2017. وينفق الفرنسيون ما متوسطه 253 يورو سنويًا على السلع الرياضية

.الفكرة رقم 13: إنشاء متجر رياضي متخصص في الجري والمشي لمسافات طويلة

.الفكرة رقم 14: إنشاء متجر متخصص في الأحذية الرياضية. ينمو قطاع الأحذية بحوالي 7٪ سنويًا، وهو أعلى بكثير من قطاع المنسوجات، على سبيل المثال

.الفكرة رقم 15: إنشاء متجر متخصص في الرياضة النسائية. في الواقع، تنمو ممارسة الرياضة النسائية بسرعة كبيرة، أسرع بمرتين من الرجال

.الفكرة رقم 15: افتح متجراً للسلع الرياضية المستعملة، مثلCashConverter

الفكرة رقم 16: افتح متجر دراجات. تنمو مبيعات الدراجات وملحقاتها بشكل جيد للغاية، حيث تبلغ حوالي 6 ٪ سنوياً، مدفوعة بالدراجات الكهربائية والدراجات الجبلية

.الفكرة رقم 18: إنشاء شركة لتأجير المعدات الرياضية، من الناحية المثالية في المناطق السياحية. كن حذرا مع الموسمية

.الفكرة رقم 19: إنشاء موقع للتجارة الإلكترونية للسلع الرياضية. هذه فكرة جذابة لأنها تتيح لك العمل من المنزل، ولكن غالباً ما يكون من الصعب كسب العيش منها. المفتاح هو العمل على تحسين محركات البحث لعدة أشهر أو حتى سنوات مقدماً، على سبيل المثال من خلال مدونة .WordPress إنشاء عمل مبتكر في الرياضة .

الفكرة رقم 20: إنشاء شركة ملابس رياضية متصلة (نظام تحديد المواقع العالمي، والقياسات الحيوية، مثل شركة Mac Llod الناشئة.

.الفكرة رقم 21: إنشاء شبكة اجتماعية للاجتماعات بين الرياضيين الذين يمارسون نفس النشاط

.الفكرة رقم 22: ابتكر رياضة جديدة وطورها ونظمها في اتحاد .إنشاء شركة معلومات رياضية

.فكرة رقم 23: إنشاء مجلة رياضية حول موضوع معين

.الفكرة رقم 24: قم بإنشاء مدونة شاملة للغاية حول موضوع رياضة معينة. انظر إلى منشور مدونتنا واكسب رزقه منه .الفكرة رقم 25: قم بإنشاء الدليل الأكثر اكتمالا للتنزه في الجزائر

.الفكرة رقم 25: اكتب ونشر كتاباً رياضياً. انظر مقالنا المخصص.

2-14-مفهوم المؤسسات المصغرة.

أثار تحديد مفهوم المؤسسات المصغرة كثيرا من الجدل بين الأوساط الاقتصادية الدولية والمحلية رغم وجود المؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة وانتشارها في دول العالم النامي والمتقدم كافة على حد سواء، ولعل الأسباب المؤدية إلى اختلاف التعاريف بين المفكرين وبين الدول وبين الهيئات الاقتصادية، يمكن حصرها في الأسباب التالية:

- اختلاف درجة النمو الاقتصادي؛
- اختلاف طبيعة النشاط الاقتصادي وفروعه؛
- اختلاف العوامل التقنية والعوامل السياسية.

ولصعوبة تحديد تعريف دقيق للمؤسسات المصغرة والصغيرة تم الاعتماد على جملة من المعايير يمكن الاستناد عليها في محاولة تحديد ماهية هذه المؤسسات، فهي تشمل على سبيل المثال لا الحصر: معيار

عدد العمال، رأس المال، كمية الإنتاج أو قيمته، حجم المبيعات...، وقد يستخدم أي من هذه المعايير منفردا كما قد يحتاج الأمر إلى استخدام أكثر من معيار واحد في الوقت نفسه.

فيصنف البنك الدولي المؤسسات التي يعمل فيها أقل من 10 عمال في المؤسسات المصغرة والتي يعمل بها ما بين 10-50 عامل في المؤسسات الصغيرة والتي يعمل فيها مابين 50-100 عامل في المؤسسات المتوسطة.

أما بالنسبة للإتحاد الأوروبي فالمؤسسة المصغرة هي التي يعمل بها أقل من 10 عمال والمؤسسة الصغيرة هي التي تشغل أقل من 50 عامل والتي تحقق رقم أعمال سنوي لا يتجاوز 7 ملايين أورو، أما المؤسسة المتوسطة هي التي تشغل أقل من 250 عامل والتي لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 40 مليون أورو.

أما في الجزائر فيتلخص تعريف المؤسسات المصغرة في القانون رقم 01-18 المؤرخ في 2001/12/12 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي اعتمدت فيه الجزائر على معايير: عدد العمال، رقم الأعمال السنوي، الحصيلة السنوية على النحو التالي:

- **المؤسسة المصغرة:** تعرف المؤسسة المصغرة بأنها مؤسسة إنتاج السلع والخدمات، تشغل ما بين عامل واحد إلى 9 عمال، وتحقق رقم أعمال سنوي أقل من 20 مليون دج ولا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 10 ملايين دج.

المؤسسة الصغيرة: تعرف المؤسسة الصغيرة بأنها مؤسسة إنتاج السلع والخدمات، تشغل ما بين 10 و49 عاملا، ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 200 مليون دج ولا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 100 مليون دج، ويمكن تلخيص التصنيف السابق للمؤسسات في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): معايير التمييز بين حجم المؤسسات في الجزائر.

المعايير / المؤسسة	العمالة الموظفة	رقم الأعمال السنوي مليون دج	الحصيلة السنوية مليون دج
المؤسسة المصغرة	1- 9	20	10
المؤسسة الصغيرة	10- 49	200	100

المصدر: القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة) القانون رقم 1-18 المؤرخ في 12-12-2001) .

2-14-1-مراحل مرافقة إنشاء المؤسسة المصغرة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

ان الوكالة وللأجل تحقيق دعمها الكامل للشباب المقاول فإنها مكلفة بمجموعة من الصلاحيات والتي تقع على عاتقها للأجل الاضطلاع بمهمتها على أحسن وجه، وهذه الصلاحيات والتي يمكن تلخيصها فيما يلي: مهام المنوطة بالوكالة قبل البداية في المشروع:

- التوجيه والتشجيع؛ دراسة المشروع؛ الإعلام والتكوين المجاني، المهام المنوطة بالوكالة بعد انطلاق المشروع هي: التشجيع والرقابة؛ المتابعة والتقييم؛ ضمان المخاطر. وسنحاول إبراز هذه المهام المفصلة بالرجوع دائما إلى الدراسة الميدانية في فرع المسيلة.

2-14-2- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشاب كهيئة للمرافقة.

تم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296، المؤرخ في 8 سبتمبر 1996، وقد وضعت تحت سلطة رئيس الحكومة، ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لجميع نشاطات الوكالة، وهي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لإنعاش قطاع التشغيل الشباني من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة لإنتاج السلع والخدمات.

2-14-2-1-مهام الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)

تضطلع الوكالة بالاتصال مع المؤسسات والهيئات المعنية بالمهام الآتية:

✓ تدعم وتقدم الاستشارة وترافق الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية.

✓ تسير وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما تخصيصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، لاسيما منها الإعانات وتخفيض نسب الفوائد في حدود الغلافات التي يضعها الوزير المكلف بالتشغيل تحت تصرفها.

✓ تبلغ الشباب ذوي المشاريع الذين ترشح مشاريعهم للاستفادة من قروض البنوك والمؤسسات المالية بمختلف الإعانات التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب وبالامتيازات الأخرى التي يحصلون عليها.

✓ تقوم بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بإنجاز الاستثمارات.

✓ تشجيع كل أشكال التدابير الأخرى الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب لا سيما من خلال برامج التكوين والتشغيل والتوظيف الأولي.

وتتم عملية مرافقة المقاولاتية من طرف الوكالة على النحو التالي:

- تضع تحت تصرف الشباب ذوي المشاريع كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلقة بممارسة نشاطاتهم؛
- تقدم الاستشارة ويد المساعدة للشباب ذوي المشاريع في مسار التركيب المالي وتعبئة القروض؛
- تقيم علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع، وتطبيق خطة التمويل ومتابعة إنجاز المشاريع واستغلالها؛

- تكلف جهات متخصصة بإعداد دراسات الجدوى وقوائم نموذجية للتجهيزات وتنظيم دورات تدريبية لأصحاب المشاريع لتكوينهم وتجديد معارفهم في مجال التسيير.

ثانيا: دور المرافقة المقاولية قبل البداية في تنفيذ المشروع. كي يستفيد الشاب المقاول من المزايا الممنوحة للإنشاء مؤسسة مصغرة ينبغي أن تتراوح سنه ما بين 19 و50 سنة، كما ينبغي أن تكون المقاول ذو شهادة أو خبرة وكفاءة مهنية، وان يقدم نسبة من المبلغ الإجمالي بالاستثمار في شكل مساهمة شخصية، ويشترط أيضا ألا يكون شاغلا لوظيفة مأجورة عند إيداع الملف، ويمكن تلخيص مراحل إنشاء المؤسسة المصغرة في إطار هذا الجهاز كما يلي:

فمن أجل إنشاء مؤسسة مصغرة يجب أن يمر صاحب الفكرة بعدة مراحل أساسية والتي تلازمه فيها لوكالة حتى يتمكن من التجسيد الفعلي مشروعه.

1- مرحلة الاستقبال:

قبل إيداع الملف من طرف صاحب الفكرة، وعند التحاقه بالوكالة يمر بمرحلة أولية تتمثل في مرحلة ما قبل الاستقبال، وهي عبارة عن اجتماع يضم فريق من المستثمرين المحتملين، والذين يتراوح عددهم بين ستة (6) إلى خمسة عشر فردا (15) والمكلف بالدراسات، وفي هذه المرحلة تعطى معلومات عامة حول جهز الوكالة ومختلف الإعانات الممنوحة، لتترك فيما بعد كامل الحرية لحاملي الأفكار للتحدث عن أفكار مشاريعهم، وتنتهي هذه المرحلة بانتقال المقاول إلى مرحلة المقابلة الشخصية، ويتم فيها التحدث مطولا بينه وبين احد المكلفين بالدراسات عن فكرة المشروع، وعن كيفية تشكيل الملف.

وفي مرحلة أخيرة يتم إيداع الملف من طرف الشاب المقاول، والذي يضم بدوره الملفين الفرعيين التاليين:

أ. الملف الإداري: ويتكون مما يلي:

- طلب خطي للحصول على الامتيازات يوجه إلى المدير العام الوكالة، ويكون ممضي من طرف الشركاء (نسختين)، ويوضح نوع التمويل ثنائي أم ثلاثي؛
- شهادة ميلاد رقم 13؛
- صورة طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطنية؛
- وثائق تثبت المؤهلات المهنية لصاحب أو أصحاب المشروع) شهادات علمية، شهادات عمل ...)
- شهادة الإقامة لصاحب أو أصحاب المشروع؛
- تعهد بخلق ثلاث مناصب شغل دائمة بما في ذلك صاحب المشروع، إذا كان سن المسير يتراوح ما بين 35 و40 سنة؛
- اعتماد أو رخصة أو تصريح بممارسة النشاط عندما يتعلق هذا الأخير بالمهن الحرة؛
- إثبات الشاب العاطل عن العمل من خلال:
- شهادة عدم الاشتراك في الضمان الاجتماعي للأجراء CNAS

- شهادة عدم الاشتراك في الضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS

وللحصول على أحد هاتين الوثيقتين يتقدم صاحب المشروع إلى الإدارة مصحوبا بالوثائق التالية:

- شهادة الميلاد؛
- جدول المستحقات (شهادة عدم الخضوع للضريبة)؛
- تصريح شرفي (وثيقة مرفقة)؛

كما يقوم المستثمر بتحضير ملف آخر وهو الملف المالي.

الملف المالي: ويشمل هو الأخر ما يلي:

✓ **الفاتورة الشكلية للعتاد معفية من الرسوم:** يتصل الشاب المستثمر بأحد الموردين، الذي قد تساعده الوكالة على الاتصال بهم من خلال توجيهه إلى مجموعة من الموردين المختصين في بيع التجهيزات المعنية بالنشاط وذلك على سبيل النصح، كما يمكنه التعرف عليهم أيضا من خلال توجهه إلى غرفة التجارة والصناعة بالولاية، والتي لها دور أساسي في المساعدة على بناء علاقات مع الشركاء الوطنيين والأجانب، مما يمكن من تزويد المستثمرين أصحاب المشاريع بمختلف المعلومات الضرورية من خلال بعض المجلات والوثائق الدورية التي تصدرها هذه الهيئة، إضافة إلى تنظيمها لبعض

يحصل المستثمر على فاتورة شكلية من المورد بالمبلغ الإجمالي للتجهيزات المراد اقتناؤها، وتكون تلك الفاتورة أولية أو شكلية يمكن أن تتغير فيما بعد من ناحية التجهيزات في حد ذاتها أو المورد أو المبلغ الإجمالي لها، فالهدف منها هو مساعدة فقط على حساب القيمة المبدئية للاستثمار وإعداد الهيكل المالي وجدول حسابات النتائج من طرف الوكالة

✓ **فاتورة شكلية للتأمينات متعددة الأخطار:** تمنح من طرف احد شركات التأمين، يقوم المستثمر بالتأمين على التجهيزات المراد اقتنائها والتي حددت قيمتها الإجمالية في الفواتير الشكلية السابقة، وبالتالي ستكون فاتورة التأمين هذه شكلية، وتمنح دون مقابل للان يتم التأمين فعليا عن التجهيزات فيما بعد أي بعد اقتنائها فعليا كشف التهيئة متضمن الرسوم إن اقتضى الأمر ذلك؛ وتقدم كل هذه الوثائق أو الملف رفقة الملف الإداري للوكالة، ليتم دراسته من قبل المكلفين بالدراسات، وتنتهي هذه الدراسة بإعداد الدراسة التقني اقتصادية والتي تضم اعداد جدول حسابات النتائج، إضافة إلى الميزانيات التقديرية على مدى ثلاث سنوات، وذلك اعتمادا على برنامج إلي يسمح بحسابها، هذا إضافة إلى تقديم دراسة تشمل كل متغيرات السوق والمحيط (الزبائن، الموردين وسياسة الاتصال، الترويج، المنافسين....) وعادة لا تتجاوز مهلة الدراسة عشرين (20) يوما، تنتهي بمنح المقاول شهادة التأهيل، وتبلغ تكلفة هذه الدراسة 1700 دج (1500 دج منها تمثل حقوق الدراسة تقن اقتصادية، و200 تمثل مقابل استلام شهادة التأهيل)

نشير أيضا إلى انه في حالة ما ذا رفض تمويل المشروع من اللجنة المختصة الولاية لا يمكن استرداد قيمة هذا المبلغ، أما في حالة قبوله فتضاف هذه القيمة إلى مبلغ القرض دون فائدة الذي تمنحه الوكالة.

شكل رقم(01) مراحل المرافقة المقاولاتية للإنشاء مؤسسة مصغرة.

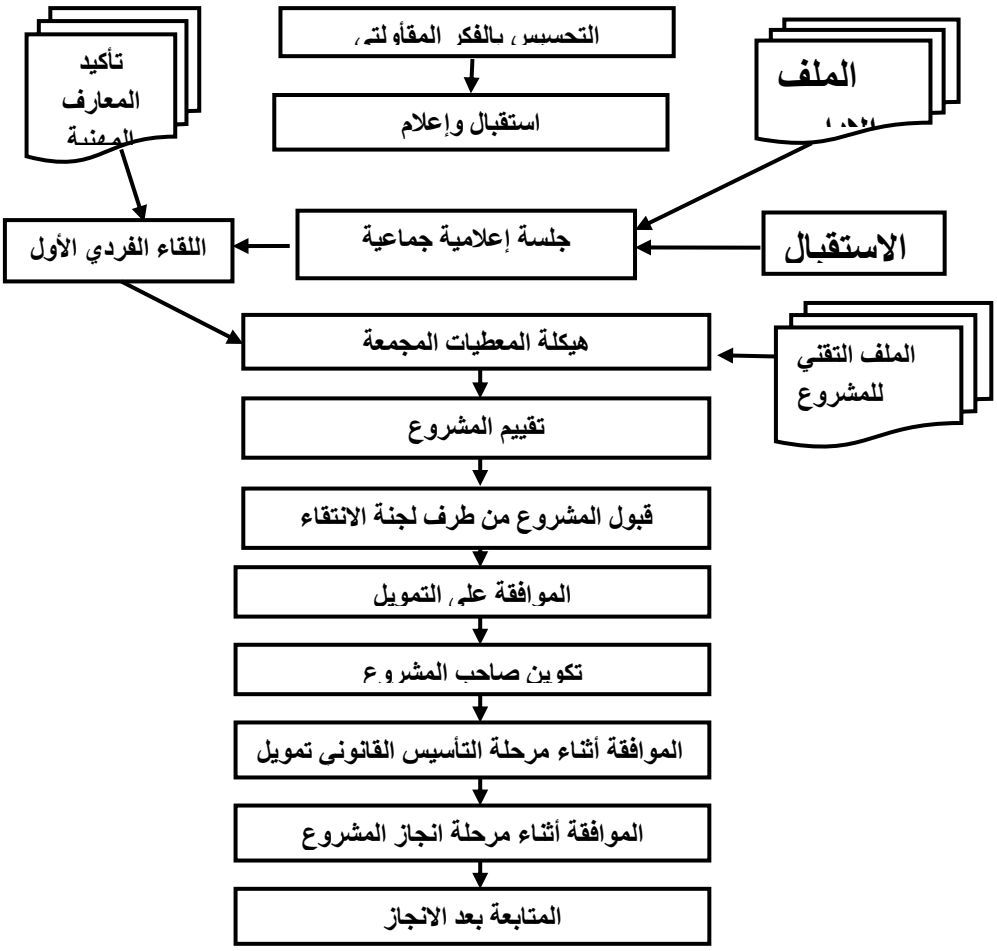

ثالثا: دور المرافقة المقاولاتية بعد انطلاق في تنفيذ المشروع.

إن المرحلة الفاصلة بين التحضير للمشروع والبداية في تنفيذ هي مرحلة انطلاق النشاط والدخول في مرحلة الاستغلال والتي يتم خلالها البداية في الإنتاج وتسويق البضاعة أو الخدمات، وبهذا المفهوم فان تدخل في اختصاص الوكالة عن طريق أسلوب المرافقة يعتبر ضروري جدا لأي مشروع مقاولتي وذلك عن طريق: التشجيع والمراقبة، المتابعة والتقييم وضمان مخاطر فشل المشروع.

1-مرحلة التجسيد: في هذه المرحلة يمنح للمقاول نوعين من الدعم، والأمر يتعلق بدعم مالي واخرج بائي وشبه جبائي؛

الإعانات المالية: يمكن للمؤسسة المصغرة أن تختار بين نمطين من الامتيازات وهي القرض بدون فائدة وتخفيض نسبة الفوائد.

القرض دون فائدة: في القانون الذي تأسست على أثره الوكالة كان هناك سلم لهيكل الاستثمار عما جاءت به تعديلات 2003 و2011 والتي تمكن توضيحها كما يلي:

أصبح هناك مستويين فقط من الاستثمار، كما أصبح الحد الأقصى له 10000000 دج، وذلك تبعا للتوزيع التالي:

المستوى الأول: قيمة الاستثمار الإجمالية تقل عن 5.000.000 دج

جدول رقم (2) المستوى الأول للتمويل الثلاثي تبعا لتعديلات 2011.

قرض بدون فائدة (إعانة الوكالة)	المساهم الشخصية للمقاول	القرض البنكي
%29	%1	70%

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

المستوى الثاني: قيمة الاستثمار يتراوح ب ين5000.000. دج و10000000 دج

جدول رقم (3): المستوى الثاني للتمويل الثنائي تبعا لتعديلات .2011

قرض بدون فائدة (إعانة الوكالة)	المساهم الشخصية للمقاول		القرض البنكي	
	مناطق خاصة	المناطق الأخرى	مناطق خاصة	المناطق الأخرى
%28	%1	%2	71%	70%

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

ونلاحظ مما سبق أن إجمالي نسبة المساهم الشخصية والقرض بدون فائدة (والذي يمكن اعتباره أيضا كمساهمة خاصة باعتباره يمنح دون فوائد) تصل في اغلب الحالات إلى حد 30%، ومن المعرف انه حتى يكون المشروع متوازنا ينبغي أن تصل المساهم الخاصة على الأقل إلى هذه النسبة، وبالتالي تكون الوكالة قد ضمنت نسبيا التوازن المالي للمشروع.

كما نلاحظ أيضا ان مستويات الهيكل المالي الذي جاءت علة إثر تعديلات 2011، جاءت أساسا لترفع من قيمة الاستثمار وأيضا لتخفيض نسبة المساهمة الشخصية نظرا للحاجات التي لوحظت خلال تمويل المشاريع والتي تشكل أحد أهم العقبات للمقاولين، وبالتالي تخفيف العبء على الشباب المستثمرين ولا سيما أنهم بطالين.

ومن أجل الحصول على التمويل يتجه المستثمر رفقة شهادة التأهيل والدراسة التقنو-اقتصادية ووثائق أخرى (عقد إيجار المحل، شهادة التأمين...) إلى **لجنة انتقاء** وبعد يتم تقييمه تقنيا والموافقة عليه من طرف **اعتماد وتمويل المشاريع قصد تمويل مشروعك،** بعد قبول المشروع والموافقة على تمويله، تكون البنوك مجبرة على تمويل هذا المشروع وهذا ما يلاحظ اختلافه عن الإجراءات السابقة والتي كان الشاب المقاول يصدم مع الإجراءات البيروقراطية التي تمارسها مختلف البنوك والمؤسسات المالية قصد تمويل هذا المشروع.

تخفيض نسبة الفائدة: إضافة إلى منح القرض دون فائدة من طرف الوكالة، تأخذ هذه الأخيرة عبء تسديد جزء من الفوائد المرتبطة بالقرض البنكي الذي يكون قد منحه البنك للمؤسسة المصغرة، ويتغير مستوى هذا التخفيض في نسب الفائدة تبعا لطبيعة النشاط وموطنه، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

جدول رقم (4): نسب تخفيض الفوائد على القروض البنكية تبعا لتعديلات 2011.

القطاعات	المناطق الخاصة	المناطق الأخرى
قطاعات ذات الأولوية	95%	80%
القطاعات الأخرى	80%	60%

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

يقصد بالقطاعات ذات الأولوية قطاع الزراعة والصيد البحري، أما المناطق الخاصة فتتمثل في تلك المناطق التي حددها المرسوم التنفيذي رقم 89-09 المؤرخ في 07 فيفري 1989، والذي حدد قائمة تشمل البلديات الواجب ترقيتها، ويتم مراجعتها بشكل دوري تبعا للأهداف المحددة في مخطط التنمية.

ومن اجل الحصول على القرض بدون فائدة من الوكالة يتجه المستثمر إلى الوكالة نفسها رفقة شهادة التأهيل والدراسة تقنو-اقتصادية ووثائق أخرى لينتظر فيما بعد الحصول على الموافقة على التمويل أو رفضه الإعانات الجبائية والشبه الجبائية: بعد الحصول على الموافقة لجنة الانتقاء الولاية على منح القرض، يأخذ المستثمر تلك الموافقة إلى الوكالة رفقة الوثائق التالية:

- الموافقة البنكية.
- وصل دفع التمويل (المساهمة) الشخصية الذي يمثل مساهمة المستثمر.
- السجل التجاري أو اعتماد أو بطاقة الفلاح (حسب النشاط)، والذي تبلغ حقوق طابعه 4000 دج.
- القانون الأساسي للمؤسسة المصغرة عندما يتعلق الأمر بالشخص المعنوي؛
- الوضعية أو البطاقة الضريبية.
- وصل الانخراط في صندوق الكفالة المشترك لضمان أخطار القرض.

وصندوق الكفالة المشترك لضمان أخطار القرض الممنوحة للشباب ذوي المشاريع تم إنشاؤه بغرض ضمان القروض الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية للمؤسسات المصغرة المنشأة في إطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (التمويل الثلاثي فقط) أو المستفيد من استثمار التوسع، ويشكل الصندوق ضمان إضافي للبنوك والمؤسسات المالية في المرتبة الأول، ولصالح الوكالة في المرتبة الثانية، التأمين ضد كل المخاطر لكافة تجهيزات المؤسسة المصغرة المأخوذ باسم البنك أو المؤسسة المالية في المرتبة الأولي، وباسم الوكالة في المرتبة الثانية.

ويقوم الصندوق علة مبدأ التضامن فيما بين المقترضين (المؤسسة المصغرة) والمقرضين (البنوك والمؤسسات لمالية)، حيث يكون الاشتراك في الصندوق أمر إجباري لكافة البنوك والمؤسسات المالية

المشاركة في تمويل المؤسسات المصغرة من جهة، ومن المؤسسات المصغرة في حد ذاته من جهة أخرى، ويتم اشتراك المؤسسة المصغرة في الصندوق بعد ان يتم الحصول على الموافقة لجنة الانتقاء الولائية، وقبل تسليم قرار من الإعانات من طرف مصالح الوكالة، ويحدد مبلغ الاشتراك على أساس مبلغ القرض البنكي ومدته، ويقدر معدل الاشتراك لكل اجل دفع 0,35% من الأصول الباقية المستحقة لتسديد الدين.

ويدفع مبلغ الاشتراك في شكل دفعة واحدة وكاملة للصندوق، الذي تتواجد مصالحه على مستوى كافة فروع الوكالة، يتدخل الصندوق بعد إعلان المؤسسة المصغرة عن عدم قدرتها على تسديد القرض البنكي، حيث يتم تحويل الدين المستحق للصندوق الذي يقوم بدوره بالتحقق من عدم قدرة المؤسسة المصغرة على التسديد، ثم يقوم بتعويض البنك أو المؤسسة المالية في حدود 70% من الأصول والفوائد الباقية المستحقة التسديد، وانطلاقا من هنا يشرع البنك أو المؤسسة المالية في عملية استرجاع القرض من المؤسسة المصغرة التي تحول عائداتها إلى الصندوق

وبعد ذلك ينتقل هذا الملف إلى المدير العام للوكالة بالجزائر العاصمة، ليستلم المقاول بعدها الموافقة على منح الامتيازات الخاصة بمرحلة التجسيد (DOAR)، كما يتم توقيع على دفتر الشروط، وأيضا على السندات للأمر (لصالح الوكالة بمبلغ القرض عديم الفائدة البنكية الممنوح من طرفها)، وتشمل هذه الامتيازات ما يلي:

- منح شهادة الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة للاقتناء التجهيزات على مستوى مصلحة الوكالة؛
- تطبيق المعدل المخفض ل 5% فيما يخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار؛
- الإعفاء من كافة رسوم نقل الملكية على الاكتساب العقارية التي تتم في اطر إنشاء النشاط؛
- الإعفاء من حقوق تسجيل عقود تأسيس المؤسسة المصغرة؛
- تمنح الوكالة أيضا إعانة ب 10% من قيمة الاستثمار دو الطابع التكنولوجي الممض؛
- كما أتت تعديلات 2003 بامتيازات أخرى تتمثل في:
- إعفاء السيارات السياحية التي تمثل موضوع النشاط الرئيسي للمؤسسة المصغرة من جميع الرسوم السالفة الذكر مثلها مثل بقية التجهيزات الأخرى؛
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة المفروضة على الخدمات التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار (مثل خدمة تثبيت التجهيزات)؛
- كما يتم في هذه المرحلة أيضا تحويل القرض بدون فائدة (PNR)، وتسليم الأمر باستلام الصك فيقوم المقاول بذلك بسحب الشيكات البنكية لفائدة الموردين من اجل اقتناء التجهيزات والاستفادة من الامتيازات، فالمرور بعدها إلى مرحلة الاستغلال، والشكل الموالي يوضح لناد ودر المرافقة بعد تنفيذ المشروع من طرف الشاب صاحب المشروع:

شكل رقم(02) جهاز المراقبة لدى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب

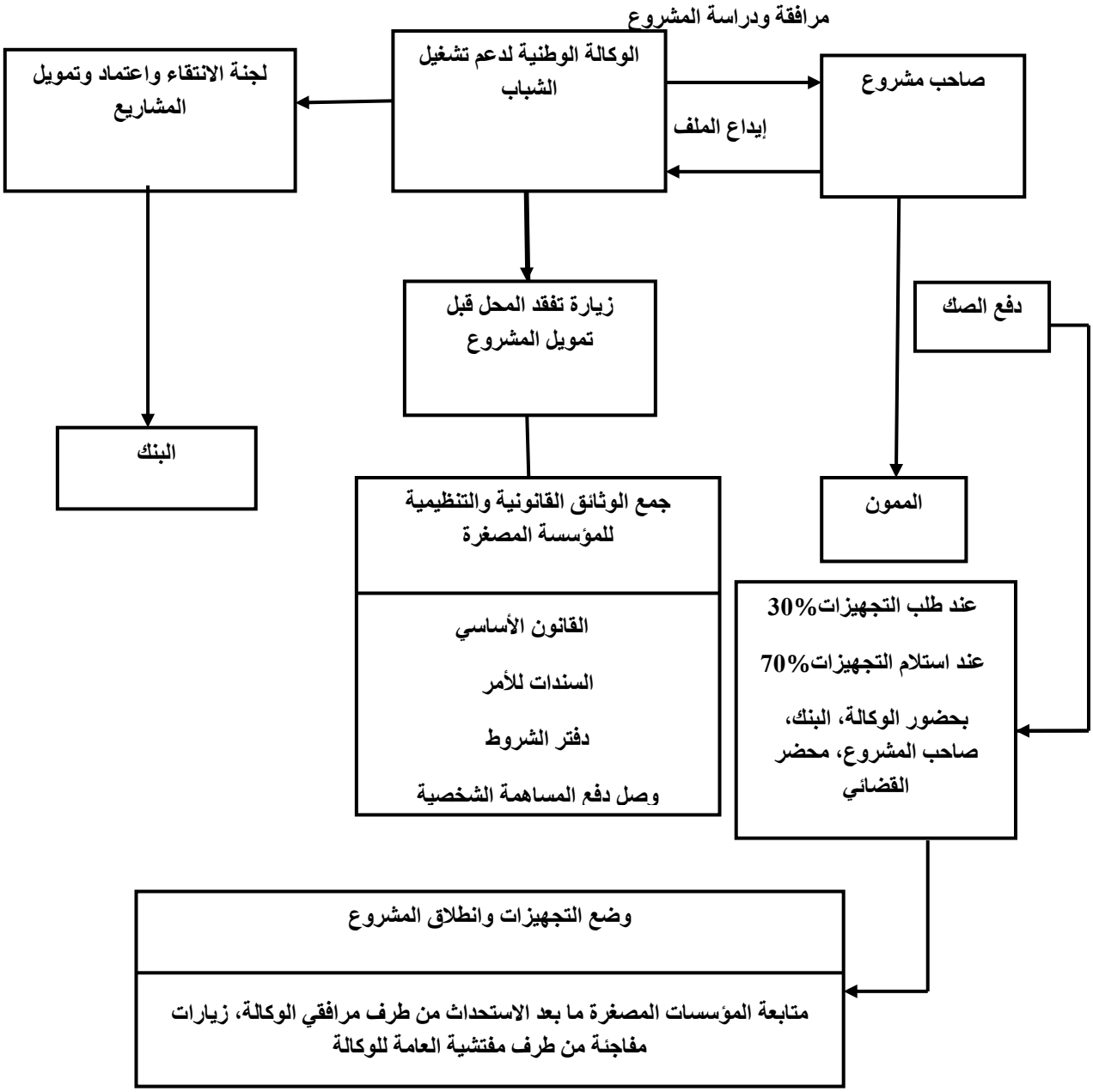

-مرحلة الاستغلال:

تبدأ هذه المرحلة من خلال رجوع المقاول إلى الوكالة وتسليم الفواتير النهائية، ومستندات التجهيزات المقتناة من طرف المؤسسة المصغرة لفائدة البنك والوكالة ن والتأمين الفعلي عن كل المخاطر، ويستلم بذلك المقاول كل الامتيازات الخاصة بمرحلة الاستغلال (DOAE) بعد إجراء محضر المعاينة من طرف أعوان الوكالة، وتشمل هذه الامتيازات ما يلي:

- الإعفاء الكلي من الضريبة على أرباح الشركات، والضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على النشاط المهني على مدى خمس (5) سنوات بالنسبة للمستثمر الذي يتعهد بخلق خمسة (5) مناصب عمل

- الاستفادة من المعدل المخفض ل 7% للاشتراكات أصحاب العمل فيما يتعلق بالمرتبات المدفوعة للأجراء المؤسسة المصغرة؛
- الإعفاء من الرسم العقاري على البنايات وإضافة البنايات؛

ثم تنطلق المؤسسة في مباشرة نشاطها، مع قيام الوكالة بالمتابعة المستمرة لها، لمعرفة وضعية المؤسسة المصغرة، وما إذا كانت هناك مشاكل أو صعوبات تواجهها؛

3-مرحلة التوسع:

يتمثل استثمار التوسيع في الاستثمارات المنجزة من طرف المؤسسة التي تتم بدعم من طرف جهاز الوكالة، بعد مرحلة استيفاء مرحلة استغلال استثمار الإنشاء، وأضيفت هذه المرحلة حسب تعديلات 10 سبتمبر 2003، أما مراحل استثمار التوسيع ودراسة الملف، فهي لا تختلف كثيرا عن مراحل إنشاء المؤسسة، إلا فيما يخص مكونات الملف الإداري، والذي يشمل:

- طلب خطي للاستفادة من الامتيازات؛
- فاتورة شكلية للعتاد المعني معفية من الرسوم؛
- فاتورة شكلية للتأمين عن المخاطر؛
- شهادة تسديد70% من القرض البنكي في حالة كون المستثمر استفاد من تمويل ثلاثي في مرحلة الإنشاء؛
- شهادة تسديد70% من القرض الوكالة في حالة تمويل استثمار الإنشاء تمويلا ثنائيا؛
- شهادة إثبات الوجود تقدم من طرف مصالح الضرائب (تبين الثلاث سنوات من الاستغلال بالنسبة للمناطق العادية، وستة سنوات بالنسبة للمناطق الخاصة) من اجل إثبات أنهم مسجلين في النظام الجزافي
- أصول وخصوم وجدول حسابات النتائج الخاصة بالثلاثة ميزانيات الأخيرة بالنسبة للمناطق العادية، وستة ميزانيات بالنسبة للمناطق الخاصة مصادق عليها من طرف مصالح الضرائب؛

ويستفيد صاحب المؤسسة في مرحلة التوسع من الإعانات الجبائية والسبة الجبائية التالية:

- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة للاقتناء التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في انجاز المشروع؛
- تطبيق المعدل الخفض ل 5% فيما يخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار؛

والملاحظ هو غياب المتابعة والمرافقة الفعالة في شكل تقديم استشارات ومساعدات تقنية تخفض من معدل الفشل والارتباك الكبير الذي يواجه المقاول في بداية نشاطه.

المحور الثالث: حصيلة الإنجازات المقدمة من طرف الوكالة بعد تطبيق أسلوب المرافقة المقاولاتية.

في نهاية سنة 2007 قامت الوكالة بتقديم 329889 شهادة تأهيل لمشاريع الشباب والتي تسمح 918758 منصب عمل وهذا حسب ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (05): توزيع شهادات التأهيل حسب قطاعات النشاط حتى 30-200906- في ANSEJ

قطاعات النشاط	عدد شهادات التأهيل	النسبة المئوية	عدد مناصب العمال
خدمات	116304	31.52	308020
الزراعة	76074	20.61	202344
الصناعة التقليدية	45650	12.37	143000
الصناعة	33713	9.13	116184
نقل المسافرين	24873	6.74	60811
نقل البضائع	25921	7.02	54269
البناء والشغال العمومية	20433	5.53	75238
نقل التبريد	14058	3.81	29618
أعمال حرة	4988	1.35	12114
الصيانة	4597	1.24	12522
الصيد البحري	1733	0.46	7042
الري	713	0.19	2680
المجموع	**368967**	**100**	**1023842**

المصدر: وثائق مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

من الجدول نلاحظ أن معظم المشاريع ترتكز على قطاعين رئيسيين هما قطاع الخدمات بنسبة 31.52 % وقطاع الفلاحة 20.61 % من إجمالي المشاريع المقدمة.

لكن من بين 368967 شهادة تأهيل مقدمة من طرف الوكالة، لم يتم تمويل إلا 105300 مشروع بمبلغ استثماري إجمالي قدر بحوالي (231989135000 دج) أي 231.9 مليار دج، والتي تسمح بتوظيف 298188 عامل.

وتختلف عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب قطاعات النشاط كما يوضحه الجدول التالي:

المصدر: وثائق مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة لا تمثل إلا حوالي 28 % من إجمالي المشاريع الحاصلة على شهادة التأهيل.

كما أن معظم المشاريع هي مشاريع قطاع الخدمات ونقل المسافرين والبضائع إضافة إلى قطاع الحرف، والملاحظ أيضا أن نسبة كبيرة من المشاريع الفلاحية لم يتم تمويلها بحيث أنه من بين 76074 مشروع لم يتم تمويله إلا 11429 أي بنسبة 10.85 %.

جدول رقم 06: عدد المشاريع الممولة من طرف ANSEJ حسب قطاعات النشاط إلى غاية 30-06-2009.

قطاعات النشاط	عدد المشاريع	النسبة المئوية	عدد مناصب الشغل	قيمة المشاريع 10^3 دج
الخدمات	33289	31.61	91693	68590984
نقل المسافرين	12684	12.04	31720	23681851
الصناعة التقليدية	16716	15.87	57200	34983262
نقل البضائع	13758	13.06	28171	32094745
الزراعة	11429	10.85	29729	24725106
الصناعة	6025	5.72	21524	19682746
البناء والأشغال العمومية	5350	5.08	20445	15457525
الأعمال الحرة	2898	2.75	7166	3855293
الصيانة	2266	2.15	6300	3808448
الصيد	537	0.50	2765	3087878
الري	348	0.33	1475	2021292
المجموع	**105300**	**100**	**298188**	**231989135**

خلاصة الفصل:

لقد تباين الموقع الذي احتلته المقاولاتية خلال مختلف المراحل التي مرت ا، فلم تحظى بالاهتمام الكبير من طرف الباحثين بسبب اتجاه أنظارهم نحو المسير وظهور المؤسسات الكبير ة، والأزمة الاقتصادية التي واجهتها المؤسسات الكبيرة ابتداء من منتصف السبعينات عاد المقاول ليظهر بقوة على الساحة الاقتصادية بعد الاقتناع أخيرا بضرورة تشجيع عملية إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كحل يمكن الاعتماد عليه للتخفيف من الانعكاسات السلبية لهذه الأزمة . وبعودة المقاول إلى الواجهة عاد الباحثون لطرح مختلف الدراسات التي تناولت المقاولاتية، دراسات انحصرت معظمها ولفترة طويلة من الزمن في العديد من المحاولات لتعريف المقاول انطلاقا من وظائفه الاقتصادية.

الفصل الثالث

المشاريع الرياضية

تمهيـد:

كانت المشاريع على اختلاف أنواعها وأحجامها وتسمياتها وما تزال، تشكل حوافز وفرصا هامة لدى المؤسسات والأفراد على السواء، كون المشاريع تشكل الجزء الكبير والواسع من حياة المؤسسات وحياة صانعي ومالكي ومدراء المؤسسات.

3-1-تعريف المشروع الاستثماري:

لقد تعددت التعريفات لمفهوم المشروع وذلك وفقا لخلفية الشخص وكذلك الغرض الذي من اجله سيتم إنشاء المشروع. فقد عرفت الموسوعة البريطانية المشروع على انه "الجهد (أي جهد) يستغرق انجازه يومين وأكثر نحو تحقيق هدف معين ويحتاج إلى مجموعة من الفعاليات الإدارية والهندسية والاقتصادية". أما الموسوعة الأمريكية للهندسة الصناعية فلم تختلف مع هذا التعريف سوى بتحديد المدة التي يستغرقها انجاز المشروع حيث حددتها بخمسة أيام. (د. عبد الستار محمد علي: 2011، ص23)

أما معهد إدارة المشروع (PMIProject Management Institute)، فقد عرف المشروع على انه " الجهود المؤقتة الموجهة نحو توليد المنتج المنفرد أو الخدمة المنفردة Unique Product or service والمقصود بالمؤقت Temporaryيعني بان كل مشروع محدد بنهاية. أما المقصود بالمنفرد (وبالفرادة Unique) بان المنتج أو الخدمة تختلف بشكل أو بآخر عن جميع المنتجات والخدمات التقليدية. في الوقت الذي حددت منظمة المواصفة العالمية (ISO) تعريفا للمشروع يظهر بأنه الأكثر ملائمة وقبولا لشريحة واسعة من المستخدمين. فقد عرفت منظمة المواصفة الدولية المشروع على انه "العملية الفريدة التي تحتوي على مجموعة (أو طقم) من الفعاليات المتناسقة والمسيطر عليها التي لها تاريخ بداية ونهاية والموجهة نحو تحقيق هدف محدد وفقا للمتطلبات المحددة وتشتمل على الزمن والتكلفة والموارد. «من تعريف المنظمة الدولية للمواصفة المذكور أعلاه، أصبح من الممكن إضافة الملاحظات التالية عند استخدام مفهوم المشروع وهذه الملاحظات هي:(د. عبد الستار محمد علي: 2011، ص23)

أ-تقوم المنظمة صاحبة المشروع وقتيا بتحديد مدة حياة المشروع.

ب-في الكثير من الحالات، تعتبر نماذج وأشكالا لمشروع جزءا من الهيكل الأساسي للمشروع.

ج-من الممكن تحديد أهداف المشروع وخصائص المنتج وتحقيقها خلال مراحل تنفيذ المشروع

د-من الممكن أنتكون العلاقة بين الفعاليات معقدة للغاية.

ه-تحتوي المشروع على نتائج وبدايات ونهايات للفعاليات المختلفة التي تنفذ لتحقيق غرض معين حيث تكون عادة محددة ومعرفة بمفهوم التكلفة الجدولة ومتطلبات الجدولة ومتطلبات الأداء

و-يكون للمشروع ميزانية التي تمثل النفقات الموجهة نحو تنفيذ خطة تأسيس المشروع.

ز-يمتاز المشروع بكونه حالة منفردة وهذا يعني الحاجة إلى تنفيذ شيء مختلف عما تم انجازه سابقا، بما في ذلك مشاريع السكن التقليدية فقد تختلف المعطيات مثل البيئة والسلامة وقوانين المنطقة وسوق العمالة والخدمات المختلفة، وكذلك شبكات الخدمة (مثل شبكات الصرف، المياه، الهاتف. الخ). كل هذه الأمور تجعل من المشروع حالة منفردة، كما وانه يمثل فعالية واحدة في الوحدة الزمنية والتي لا يمكن لها أن تتكرر بنفس الظروف والمتطلبات على الإطلاق.

ح-تمثل المشاريع فعاليات مؤقتة لان كل من المنظمة والأفراد والمواد وكذلك المعدات تتفاعل بعضها مع البعض الآخر نحو تحقيق الهدف المعين وعادة ما تكون محددة بجدولة زمنية (السقف الزمني للإنجاز) وحالما

ط-من ضروريات تنفيذ المشروع بان يعمل المشروع على اختراق الخطوط التنظيمية بالمنظمة لأنه بحاجة إلى المهارات والخبرات من مختلف المهن والوحدات الوظيفية الإدارية. وغالبا ما تظهر تعقيدات المشروعات من تعقيدات التكنولوجيا المتطورة التي تؤدي إلى توليد نمط الوظائف المتعددة والتي قد تؤدي بدورها إلى توليد المشاكل (المسائل) الفريدة.

-يختلف المشروع عما تم تنفيذه بالسابق لأنه يحتوي على الخصوصية غير المتداولة سابقا (Unfamiliarity) والسبب فيذلك يعود إلى أن المشروع (أو المشاريع) قد تحتوي على تكنولوجيات جديدة بالنسبة للمنظمة المستفيدة منه مما تولد حالات من عدم اليقين والمخاطرة.

ك-تقوم عادة المنظمة بتنفيذ المشاريع لأصحاب المصالح والمستفيدين الآخرين منه مما يجعل الفشل في تنفيذ المشروع بالوقت والتكلفة المحددة مسؤولية كبيرة أمامهم.

ل-أخيرا إن المشروع عبارة عن مجموعة أعمال توجه نحو تحقيق هدف معين، وخلال هذه العملية يمر المشروع من خلال العديد من المراحل الأساسية والتي تسمى بدورة حياة المشروع. ومن خلال هذه المراحل، تتغير المنظمة والوظائف والأفراد (فرق العمل) وكذلك تتغير الموارد الأخر كل ما تحرك المشروع من مرحلة لأخرى. كما ويتم بناء الهيكل التنظيمي للمنظمة ويزداد إنفاق الموارد ببطء مع كل مرحلة ناجحة من مراحل المشروع ومن ثم تبدأ بالانخفاض كلما اقترب المشروع من نهايته إنجازه.

3-2-خصائص المشروع الاستثماري:

رغم الاختلافات الموجودة بين المشروعات الاستثمارية سواء من حيث الحجم أو التعقيد إلا أنها تشترك جميعا في خصائص معينة يمكن عرضها فيم ايلي:

أ-يتكون المشروع الاستثماري من عمليات عديدة معتمدة على بعضها البعض وفي نفس الوقت منفردة وتسمى أنشطة وتساهم جميعها في تحقيق النتيجة المرجوة.

ب-للمشروع هدف محدد يمكن قياسه والتعرف على مدى تحقيقه عند انتهائه؛ ج-للمشروع هيكل زمني محدد، والوقت عامل هام في قياس مدى نجاح المشروع.

د-المشروعات تكون ديناميكية حيث تميل دوما إلى التغيير والتعديل والنمو وتنصرف أحيانا بطريقة لا نتوقعها، لذا يجب الأخذ بعين الاعتبار الأحداث غير المتوقعة.

تعتبر المشروعات الاستثمارية نشاطات مؤقتة، حيث يتم إجراء تنظيم مؤقت لمجموعة من الأفراد والمواد والمرافق لإنجاز هدف ضمن إطار زمني مبرمج ويتم تفكيك هذا التنظيم بمجرد تحقيق الهدف أو التحول للعمل على تحقيق هدف جديد.

و-المشروع الاستثماري تنظيم يقوم لفترة زمنية معينة وينصرف للقيام بعدة عمليات بهدف التأليف والمزج بين العناصر الإنتاجية المختلفة لإنتاج سلع وخدمات ذات منفعة

. ز-المشروع وحدة اقتصادية يمارس نشاطه من خلال سوق أو أسواق متعددة إي انه يقوم بتصريف إنتاجه من خلال الأسواق، فهو ينتج لكي يبيع في الأسواق. (نعيم نصير:2005، ص13)

ح-لكل مشروع دورة حياة، إذ أن إي مشروع له عمر محدود، ذو بداية وذو نهاية وعادة ما ينطلق المشروع بوتيرة متباطئة، ثم ينشط وتكبر أعماله ليصبح مكتملا، تعرف نقطة بداية المشروع بنقطة «إطلاق المشروع". ولدى الانتهاء من كامل الأعمال، يتوقف عند نقطة نهايته، والتي تسمى عادة بنقطة "استلام المشروع"؛ (محمد حامد دويدار وآخرون :1997،423)

ط-خاصية التداخل بين المشاريع، فيحصل من خلال وجود أكثر من مشروع جاهز للتنفيذ. عندئذ تستعين المؤسسة بأقسامها العاملة، وتجهز كافة مواردها وتوزعها على المشاريع، بحسب أولويات نشاطات هذه الأخيرة. يكون التداخل سهلا، إذ اكانت مشاريع المؤسسة التي هي قيد التنفيذات قالب موحد. عكس ذلك، يحصل عندما تتطلب المشاريع قوالب مختلفة. إذ أن التداخل يصبح معقدا ويتطلب بالتالي مزيدا من التنسيق بين كافة أقسام ووحدات المؤسسة. تجدر الإشارة هنا، إلى انتهاء المشروع الواحد، يتطلب تداخلا بين الأقسام بحيث إن الأقسام الدائمة، تلعب أدوارا مختلفة عن تلك الأقسام التي استحدثت خصيصا لإنجاز المشروع، وان جميع هذه الأقسام (الدائمة والمستحدثة) لابد لها أن تتداخل حركة ونشاطا وتنسيقا لإنجاز المشروع. (حسن ابراهيم بلوط:2002، ص19)

ي-خاصية الانفرادية (انفرادية المشروع) شكلا ومضمونا، أي بميزته الخاصة به، حيث انه من النادر جدا أن نجد متشابهين بالكامل. ففي مشاريع البناء والتشييد، قلما نجد مشروعين بذات المواصفات والشروط وكذلك نادرا ما نجد مشروعين متشابهين بالكامل في مجال البحث والتطوير. وكذلك يغيب التشابه عن المشاريع الصناعية والكلام نفسه يقال على كل القطاعات الأخرى.

ك-ومن بين خصائص المشروع الاستثماري ما يسمى بعقدة المشروع. والمقصود بها المشكلة أو المشكلات (التعقيدات) التي يواجها المشروع خلال دورة حياته. إذ أن عالم المشاريع ملئ بالمشاكل. أهم هذه المشاكل ما يتعلق بالنزاعات التي قد تحصل بين أعضاء المشروع. يلعب التخطيط والتنظيم والتنسيق أدوارة في حل عقد المشروع، وذلك من خلال الاستخدام الأمثل لأجهزة المؤسسة الفاعلة. إذ أن العملية الإدارية التي تساعد وظائفها المختلفة المشروع على تخطي عقده، تبقى من أهم العوامل المساعدة، على إنجاح المشروع. وهذه العملية تقودنا إلى مناقشة الحاجة الإدارة فاعلة للمشاريع، تلبي تحديات وطموحات مشاريع المؤسسات المختلفة.3

3-3-عناصرالمشروع الاستثماري:

المشروع عبارة عن منتج يمتاز بالفرادة وهذا يعني -كما سبق القول-منتج فريد لا يتكرر، إل انه يمكن أن يأخذ أشكالا متعددة من النواحي المادية. ومثال على ذلك بناء المدن الجديدة أو بناء سفن جديدة تمثل الشكل المادي الملموس، في حين أن إعداد دراسة الجدوى لمشروع معين (حيث أن دراسة الجدوى بحد ذاتها تعتبر مشروعا) تمثلا لشكل ألمعلومات يغير الملموس للمشر وع. وما بين هذين الشكلين -الأول المادي والثاني ألمعلوماتي-يوجد الكثير من المنتجات والمخرجات المختلفة التي تتطلب كل منها المتطلبات الخاصة بها. وبمعنى آخر، الحاجة إلى أنماط متعددة من التنظيم لإدارة مثل هذه المشروعات. وهذا التنوع في أنماطا لإدارة يواجه الشركات والمنظمات كافة حيث يظهر من الناحية الأخرى وجود العديد من القواسم المشتركة والتي

تمثل العناصر الأساسية في المشاريع. ومن أهم العناصر المشتركة للمشاريع ما يلي: ▪ضرورة إعداد المواصفات لكل مشروع؛ ▪خطة المشروع؛ ▪السقف الزمني لإنجاز المشروع؛ ▪الميزانية؛ ▪خطة تقديرات التكاليف؛ ▪تحديد مؤشرات الجودة المطلوبة؛ ▪تحديد المساحة المتوقعة لحالة عدم اليقين؛

3-4-بيئة المشروع الاستثماري:

تختلف المشاريع فيما بينها وكذلك إدارة المشروع وفقا إلى خصائص البيئة المحيطة بها. ويمكن تقسيم البيئة المحيطة بالمشروع إلى ما يلي:(د. عبد الستار محمد علي: 2011، ص24)

أ- البيئة التجارية والتي تهدف إلى تحقيق الربح والعوائد. ▪البيئة الحكومية (العامة) والتي تهدف إلى تقديم مشاريع خدمية مختلفة غير ربحية.

ب- البيئة ذات الطابع الخاص والمتعلقة بالمشاريع العسكرية والأمنية.

ت- البيئة التجارية: والتي تهدف عادة إلى تحقيق الربح حيث يكون المنتج النهائي معرف بصورة واضحة ومفهومة وموجه لتلبية حاجات ورغبات الزبون ومنسجم مع المتطلبات الداخلية له. وان الدافعية ونجاح لمعايير المستخدمة في المشاريع التجارية تمتاز بالتركيز الشديد على مستويات الربح والعوائد المراد تحقيقها من المشروع. كما وان مدير المشروع عادة يقود المشروع من خلال دورة الحياة الكاملة له، بالإضافة إلى انه يعمل على تنسيق الجهود "جهود فريق العمل" مع المساحات الوظيفية وكذلك جهود المقاولين الثانويين والموردين. ويقوم مدير المشروع أيضا بإدامة العلاقة الوثيقة والاتصال المباشر مع الزبون من جهة وتوصيل المعلومات ذات الصلة بالمشروع إلى الإدارة العليا.

أ-بخصوص تقدم العمل بالمشروع ومدى تحقيقه للربح والعوائد المستهدفة.

ب-**البيئة الحكومية:** والتي تمتاز بالمشروعات غير الهادفة إلى تحقيق الربح والعوائد باعتبارها موجهة الى خدمة المجتمع مثل بناء المدارس والمؤسسات التعليمية والمراكز الاجتماعية والمؤسسات الصحية والمواصلات وغيرها. ولذلك تختلف المشروعات الحكومية وغير الربحية عن المشروعات التجارية في العديد من النقاط أبرزها:

- ✓ عدم وجود محفزات مالية مثل الربح في المشروعات الحكومية والمشروعات غير الربحية،
- ✓ بالإضافة إلى أن العوامل الاقتصادية تمتاز بالأهمية الأقل بالنسبة لإدارة المشروع. وغالبا ما يجري في البيئة الحكومية غير الربحية من إعادة تعيين مدير المشروع (مدراء المشاريع) خلال تنفيذ
- ✓ المشروع مما يؤدي إلى حدوث المشكلات الإدارية من جراء ذلك.
- ✓ تركز معظم المشاريع على تقويم أو اختبار المنتجات والخدمات لان جميع الموازنات موجهة نحو تزويد المنتجات والخدمات المراد تطويرها من قبل المورد. واستناد الى الحقيقة التي مفادها بان تصميم وتطوير العمل يتم من قبل المقاولون الثانويين مما يجعل دور مدير المشروع عملا إداري في معظمه. ونتيجة لذلك يتحدد دور مدير المشروع في السيطرة على الأمور الفنية للمشروع ويتركز دوره فقط على متابعة وتدقيق تقدم عمل المقاولين. بالمقابل، فان مدراء المشروعات في البيئة الحكومية وغير الربحية من الممكن أن يقوموا بالتنسيق

المتعدد الجهات ذات الصلة بالمشروع باعتبارهم جزء من النظام الواسع "المشروع" وهذا يعني أن هؤلاء المدراء هم مدراء للبرامج أكثر مما يكون للمشروع.

3-5-أهداف المشروع الاستثماري:

تسعى المشاريع الاستثمارية إلى جملة من الأهداف، حيث يعتبر تحديد الهدف أو الغرض من قيام هذه المشاريع النقطة الرئيسية أو المحورية للبدء والانطلاق في دراسة جدواها، وعموما لكل مشروع استثماري مهما كان نوعه هدف بثلاثة أبعاد هذه الأبعاد تكون متكاملة فيما بينها، وتتمثل في:2-انجاز المشروع حسب الميزانية المرصودة: تتمثل الميزانية في مجمل التكاليف المسموح بها للمشروع، والموارد المخصصة للعمل المراد انجازه.

✓ **البرنامج الزمني:** ويمثل الفترة الزمنية التي سيتم خلالها انجاز العمل اللازم لإتمام المشروع.

✓ **متطلبات الانجاز:** وتتمثل فيما يتوجب القيام به للوصول إلى النتائج النهائية، وتتضمن الخصائص اللازم توفرها في المنتج أو الخدمة النهائية، والموصفات التقنية والنوعية، وحجم المعايير المستخدمة في تحديد ومعرفة هذه المواصفات تعتبر الأبعاد الثلاثة متداخلة فيما بينها ومكملة لبعضها البعض، فاخذ واحد منها على حدى سيؤدي إلي تقزيم البعد الآخر، فمثلا عند محاولتنا التقيد بالبرنامج الزمني ومتطلبات انجاز المشروع فإن اعلى زيادة التكاليف، وعكس ذلك عند المحاولة على تثبيت التكاليف فان نوعية العمل ستتناقص وسيتأخر البرنامج الزمني وتقل جودة المنتج النهائي، ومنه لابد من التركيز على الأبعاد الثلاثة في آن واحد ومحاولة إيجاد نوع من التوازن فيما بينها لضمان نجاح المشروع في الوقت المحدد وحسب الميزانية المحددة وضمن متطلبات الانجاز المناسبة. إضافة لما سبق ذكره حول الأبعاد المحددة والمتحكمة في أهداف المشروع، فانه وعلى اختلاف أنواعها تسعى المشاريع الاستثمارية إلى تحقيق جملة من الأهداف هذه الأهداف يمكن تقسيمها إلى مجموعتين أساسيتين تختلفان باختلاف طبيعة المشروع من مشروع عام إلى مشروع خاص.

أ-أهداف المشاريع الخاصة: إن الهدف الرئيسي من إنشاء المشاريع الخاصة هو تحقيق أقصى ربح ممكن، ويمثل الربح الفرق بين حصيلة الإيرادات وتكاليف الإنتاج الخاصة بالمشروع، ولكن على الرغم من أن تحقيق الربح يعتبر ضروري لاستمرار المشروع ونموها لأنه لا يعتبر الهدف الوحيد، حيث توجد أهداف أخرى كثيرة تدخل في صلب اهتمام المشاريع الخاصة، من أهمها:(سمير محمد عبد العزيز:2000، ص16)

- تحقيق أقصى قدر ممكن من المبيعات من اجل امتلاك أكبر حصة سوقية ممكنة، بالإضافة أيض الى اكتساب الشهرة والسمعة الحسنة وتحسين المركز التجاري، حتى ولو أدى هذا إلى عدم تحقيق أرباح عالية في المدى القصير.
- السعي إلى تحقيق أهداف اجتماعية، وهذا من منطلق مسؤوليتها الاجتماعية اتجاه الاقتصاد الوطني الذي تعمل فيه، بالإضافة إلى اكتساب رضى العملاء والقائمين على صناعة القرار.

▪قد يكون الهدف من الإنفاق الاستثماري لمشروع قائم هو حماية النشاط الرئيسي له من خطر التوقف، وذلك بإنشاء وحدات إنتاجية مستقلة لتصنيع أهم قطع الغيار التي يحتاجها حتى لا تتعرض لخطر توقف الإنتاج لعدم توفرها في الوقت المناسب

. ب-**أهداف المشاريع العامة:** إن تحقيق المنفعة العامة هو الهدف الأساسي للمشروع العام سواء تحقق ربح من قيام هذا المشروع أو لم يتحقق. فالمنفعة العامة قد تكون في بيع سلعة أو تقديم خدمة بسعر تكلفتها أو بأقل.

خلاصة الفصل:

تعتبر المشروعات الاستثمارية من بين الأدوات الهامة التي يتسنى عن طريقها للدول تعبئة وتوجيه عناصر الإنتاج اللازمة والضرورية لمقتضيات الانتقال من حالة الركود إلى حالة الانتعاش والتطور، فلهذه المشروعات أهمية كبيرة سواء على المستوى الكلي أو الجزئي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

تمهيد:

كما هو معلوم لا يخلو أي بحث من الدراسة الميدانية، فالهدف من هذا الجزء هو عرض مختلف الخطوات المنهجية التي اعتمدنا عليها لتحقيق الأهداف المذكورة سابقا من هذا البحث. فبعد الإلمام بالدراسة النظرية التي تناولنا فيها تحديد الإشكالية، الفرضيات، الأهداف والأهمية والدراسات السابقة، بالإضافة إلى الفصول المقاولاتية والمشاريع الرياضية.

ومنه سنتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية التي تعتبر جانبا هاما في أي بحث، وسنتناول فيها الدراسة الاستطلاعية والأساسية، المنهج المستخدم، مكان الدراسة، عينة الدراسة، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية في هذه الدراسة.

4-1-الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية بخطواتها العلمية البوابة الأولى إلى الجانب الميداني، فالحاجة إلى إجرائها تعتبر خطوة منهجية أساسية بما تتضمنه من أهداف، وكذا وصف للعينة التي أجريت عليها الدراسة، ووصف لأدوات القياس التي تم استخدامها، إضافة إلى الوقوف على بعض الأخطاء والهفوات التي قد تؤثر على مصداقية وموضوعية الدراسة ونتائجها، ثم ضبطها فعزلها وقت إجراء الدراسة الأساسية.

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية حيث يلجأ العديد من الباحثين قبل الاستقرار على خطة البحث وتنفيذها بشكل كامل إلى القيام بالدراسة الاستطلاعية والتي على عدد محدد من الأفراد، ويتم من خلالها تحقيق الأهداف التالية:

* التيقن من جدوى إجراء الدراسة التي يريد الباحث القيام بها.

* استكشاف ميدان البحث والألفة به، والتعرف على العينة وحجمها، والوقوف على مدى تجاوبها وتقبلها للمشاركة في البحث.

* اكتساب خبرة التطبيق. التهيئة لمباشرة الدراسة الأساسية.

* تزويد الباحث بتغذية راجعة أولية حول مدى صلاحية الفرضيات البحثية التي يراد اختبارها لإجراء تعديلات عليها.

مكان وزمن إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية خلال السداسي الثاني من السنة الدراسية 2020-2021 وهذا خلال المدة الزمنية الممتدة من 17-02-2021 إلى غاية 03-03-2021 في بعض المسابح والنوادي والمركبات الرياضية والملاعب الجوارية بولاية المسيلة.

4-2-منهج الدراسة:

انطلاقا مما يقول الدكتور عبد الرحمن بدوي في كتابه (مناهج البحث العلمي) إن المعرفة الواعية بمناهج البحث العلمي تمكن الباحثين من إتقان البحث، لذلك فتقدم البحث العلمي رهبن بالمنهج أي يدور معه وجودا وعدما، دقة وخلل، خصبا وعمقا صدقا وبطلانا، وهو يرى ان كلمة منهج بحث تعني طائفة من القواعد العامة المصوغة من اجل الوصول الى الحقيقة في العلم، وهذه القواعد تعتبر إشارات عامة وتوجيهات كلية يهتدي بها الباحث أثناء بحثه، وله مطلق الحرية في تعديلها بما يتلاءم مع موضوع بحثه الخاص (بدوي، 1986، صفحة 96)

من هذا المنطلق قررنا نتبع المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع موضوع بحثنا فهو يساعدنا على وصف الظاهرة وجمع البيانات والمعلومات وتحليلها من اجل الوصول إلى حقائق ووضع اقتراحات تخدم الموضوع بعد كل هذا العمل نعمم النتائج المتوصل إليها.

4-3- متغيرات الدراسة:

4-3-1-تعريف المتغير المستقل: هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو احد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي الى معرفة تأثيره على متغير آخر، وفي بحثنا هذا المتغير المستقل المقاولاتية.

4-3-2- المتغير التابع: متغير يؤثر فيه المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو احد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي الى معرفة تأثيره على متغير آخر، وفي بحثنا هذا لدينا المتغير التابع هو المشاريع الرياضية.

4-4- مجتمع وعينة البحث:

شمل مجتمع دراستنا مسيري المركبات الرياضية ومختلف الملاعب الجوارية الموجودة على مستوى مدينة بوسعادة والمتمثلة في:

- المركب الرياضي الشهيد لمجد عبد القادر
- قاعة متعددة الرياضات جمال الدين الأفغاني
- المعلب الجواري الشهيد عبد اللطيف مختار.

أما فيما يتعلق بعينة البحث فلقد تم اتباع طريقة المسح الشامل نظرا لصغر حجم المجتمع والمتمثل في 6 مدراء ونوابهم.

4-5-أدوات الدراسة:

- الاستبيان

4-6- صدق الأداة: يقصد بالصدق " شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل وفي وضوح فقراتها ومفرداتها بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها.

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان بقيس ما أعده له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على عدد من الأساتذة من قسم التدريب الرياضي وباعتماد الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، وكذلك الملاحظات التي قدمها لنا بعض الأساتذة باعتبارهم دكاترة في الإدارة والتسيير الرياضي، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم حذف بعض العبارات والأسئلة وتغيير صياغة بعضها الأخر.

4-7-تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية: حيث تم استعمال: النسب المئوية

4-8-خطوات اجراء الدراسة الميدانية:

4-8-1. المجال المكاني: أجريت الدراسة في المركب الرياضي ومختلف الملاعب الجوارية بولاية المسيلة

4-8-2. المجال الزماني: قمنا بإجراء الدراسة الميدانية أيام 3.4.5 جوان.

4-8-3. **المجال البشري:** يتمثل في أفراد عينة الدراسة وهم المقاولون الذين قاموا بإنجاز المركب الرياضي والملاعب الجوارية بولاية المسيلة .

الفصل الخامس

1- الاستنتاج العام

- قائمة المراجع

تحليل نتائج الدراسات السابقة:

نظرا لتفشي وباء كورونا وصعوبة العمل الميداني في هذه الظروف لجأنا لتحليل نتائج الدراسات السابقة بدلا من الجانب التطبيقي.

وبعد النظر إلى الدراسات السابقة ونتائجها فنجد أن كل واحدة منها خلصت إلى نتائج مغايرة عن الأخرى، ففي دراسة الطالبات حسيبة عليوات، امينة صديقي نجد التي هدفت الى إعطاء نظرة أكثر شمولية حول موضوع الدراسة المتمثل في المقاولاتية ودورها في انشاء المؤسسات المصغرة، كما تهدف الى التعرف على واقع المقاولاتية في الجزائر، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وعلى الاستبيان كأداة للدراسة، وفي الأخير الخروج بمجموعة من التوصيات استنادا الى نتائج الدراسة.

وخرجت هذه الدراسة بعدة نتائج نذكر منها:

-المقاولاتية تساهم فعلا في النهوض بالمشاريع المصغرة

-من خلال الدراسة تبين لنا طول فترة دراسة المشاريع مع وجود وثائق كثيرة تحتاج لوقت ليس بالقصير لتحضيرها وهذا ما قد يكون سبب لعزوف الشباب عن انشاء مؤسسة.

-الامتيازات والاعانات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية (ansej) هدفها الأسمى هو تشجيع الشباب في انشاء المؤسسة لضمان ديمومتها واستمرارها وكذلك ضمان نجاح مشاريعها من جهة ومن جهة أخرى القدرة على الوفاء بالالتزامات في الآجال المحددة.

-من خلال الدراسة تبين ان معظم المشاريع التي مولتها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ansejهي مشروعات قطاع الخدمات بنسبة 48.60 %من بداية الانشاء الى غاية سنة 2016 وتعتبر نسبة مرتفعة مقارنة مع القطاعات الأخرى

بينما دراسة الدكاترة هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى بعنوان محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي، التي هدفت إلى تحليل مختلف دوافع المحددات التي يمكن ان تؤثر على خلق الروح المقاولاتية، وهذا من وجهة نظر الشباب الجامعي الجزائري المقبل على سوق الشغل، وبالإضافة الى ذلك فان هذه الدراسة تسعى الى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

-تسليط الضوء على مصطلح المقاولاتية، دوافعها وعلى روح المقاولة لدى الشباب وهذا كواحد من اهم المداخل من اجل تنويع الاقتصاد الجزائري.

-ابراز المساهمة الفعالة التي تلعبها الدوافع المقاولاتية في خلق روح المقاولة لدى الشاب الجامعي الجزائري.

وخلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج نذكر منها:

-ادراج مقاييس حول موضوع المقاولاتية في جميع مستويات التعليم وتعزيز لما هو موجود حاليا.

-عدم الاكتفاء بتدريس هذه المقاييس لطلبة العلوم الاقتصادية وبالضبط طلبة إدارة الاعمال وتعميم ذلك على باقي التخصصات.

-تعزيز المحيط الاجتماعي واعطاءه دورا محوريا فيما يخص خلق ثقافة المقاولة لدى الشباب، سوآءا متعلمين او غيرهم.

-تطوير عمل وبرامج أجهزة الدعم والمرافقة

ونجد دراسة الاساتذة ايمان حيوله، وردة موساوي بعنوان مساهمة المقاولاتية في التنمية الاقتصادية، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة المقاولاتية في التنمية الاقتصادية بالجزائر، وتحليل مختلف الاحصائيات بالاعتماد على المعطيات المتوفرة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن للمقاولاتية مساهمة في التنمية الاقتصادية من خلال توفير مناصب الشغل وتطوره من سنة إلى أخرى، كما تساهم في الرفع من الناتج المحلي الاجمالي والدور الواضح في تكوين القيمة المضافة خارج قطاع المحروقات. إلا أن مساهمتها في ت رقية الصادرات خارج قطاع المحروقات يبقى ضعيفا. وقد تم تقديم بعض الاقتراحات أهمها مواصلة تحسين الإطار التشريعي والقانوني لتسهيل الاجراءات الادارية وجعلها أكثر مرونة لإنشاء هذا النوع من المؤسسات، تقوية هيئات دعم المقاولاتية بمنحها الكفاءات والخبرات في مختلف المجالات اضافة إلى توسيع نطاقها الجغرافي على المستوى الوطني.

أما دراسة الطالبة حدة عابد ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية تخصص محاسبة ومالية بعنوان: دور حاضنات الأعمال في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية حيث تهدف الدراسة الى:

- محاولة تسليط الضوء على موضوع المقاولاتية باستعراض بعض الإسهامات المعرفية المقدمة من طرف العديد من الباحثين؛
- محاولة اكتشاف وتحليل بعض الجوانب التي بإمكانها تشجيع المبادرة الفردية في الاستثمار قصد النهوض المقاولاتية في الجزائر.
- التعرف على واقع حاضنات الأعمال في الجزائر.

وتقتصر هذه الدراسة على أصحاب المشاريع المقاولاتية التابعين لمشتلة المؤسسات " محنة أم البواقي"

استنتاج عام:

- للمشاريع المقاولاتية دور هام في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية؛
- هناك العديد من العقبات التي تواجه المشاريع المقاولاتية في الجزائر من بينها نقص التمويل، عدم الاستقرار الاقتصادي، والسياسي؛
- أصبح للمشاريع المقاولاتية دور مهم في الاقتصاد الجزائري لما لها من أهمية بالغة وأصبحت تحظى بدعم من طرف جميع الهيئات.
- عملت الدولة الجزائرية على إرساء مبادئ الاقتصاد الحر بتشجيع المبادرة وحرية المنافسة، وذلك بإصدار مجموعة من القوانين لتوفير الإطار التشريعي المناسب لترقية المقاولاتية، وتعتبر أجهزة الدعم والمرافقة التي تبنتها الدولة أحد أهم السبل للتسهيل على المقاولين إنشاء مؤسساتهم وتطويرها لما تقدمه هذه الهيئات من خبرات ومرافقة لهؤلاء المقاولين.

بينما دراسة الطالب الجودي محمد علي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير بعنوان: نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي. حيث وضع جملة من الأهداف أهمها ما يلي:

1. التعرف على استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي.
2. التعرف على محتويات برامج التعليم المقاولاتي.
3. التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي تسمح للطالب بأن يشرع في تأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس التي تجعل منه عملا ناجحا.

وخلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج نذكر منها:

– تعتبر المقاولاتية ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول روح الإبداع والمخاطرة، ولقد تطرقت مختلف المقاربات لها لتبيان مفهومها فركزت المقاربة الاقتصادية على وظائف المقاول لشرحها بينما المقاربة السيكولوجية اهتمت بدراسة خصائصه أما مقاربة النشاط المقاولاتي فقد اهتمت بالكل وذلك بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل.

– هناك مجموعة من الخصائص الشخصية، السلوكية والإدارية التي تتداخل فيما بينها لتشكل شخصية المقاول والتي تتمحور حول عوامل سيكولوجية، اجتماعية، ثقافية واقتصادية.

– من خلال الإحصائيات رأينا تزايد أعداد الأنشطة المقاولاتية في مختلف القطاعات الاقتصادية، وتسجيلها لأرقام هامة في تدعيم معطيات النشاط الاقتصادي كالصادرات خارج المحروقات، مناصب الشغل، وتطور الناتج الداخلي الخام والقيمة المضافة.

وتميزت دراستنا الحالية تحت عنوان " دور المقاولاتية في النهوض بالمشاريع الرياضية" التي تهدف الى الكشف عن الدور الذي تلعبه المقاولاتية في النهوض بالمشاريع الرياضية في ولاية المسيلة، وابراز أهم المشاريع الرياضية التي أنجزت من طرف المقاولين في ولاية المسيلة، وتهدف أيضا التعرف على أهم التخصصات الرياضية التي استفادة من المشاريع الرياضية في ولاية المسيلة وهنا تتفق أهداف دراستنا بنسبة كبيرة مع أهداف دراسة الدكاترة هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى صفحة (07) من هذا البحث، وتميزت ايضا هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي والاستمارة الاستبيانة كأداة للدراسة، وهنا نتفق مع اغلب الدراسات السابقة، أما العينة التي درسناها في موضوعنا هذا هي بعض المقاولين الذي قاموا بإنجاز المركب الرياضي والملاعب الجوارية بولاية المسيلة، وهذه العينة تشبه العينة التي درستها حدة عابد في دراستها في الصفحة (08) من بحثنا هذا.

الاقتراحات والتوصيات:

- تكثيف الدراسات حول المقاولاتية في الجال الرياضي
- الاهتمام بالمشاريع الرياضية والبنية التحتية لها.
- اقتراح برامج تكوينية للمقاولين من اجل دراسة المنشآت الرياضية
- انشاء تخصص أو مقياس خاص بالمقاولاتية في المجال الرياضي في الجامعات

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- المراجع باللغة العربية.

-أمال بعيط (2016،2017): برنامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وأفاق، أطروحة.

-حمزة لفقير (2015): دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدي الافراد، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12، مجلد الاول، برج بوعريريج، الجزائر.

-حسن إبراهيم بلوط (2002): إدارة المشاريع ودراسة جدواها الاقتصادية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

- خضروي توفيق، حسن بن الطاهر (2013): المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، المسارات والمحددات، واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة خنشلة، الجزائر.

- عبد الستار محمد علي(2011): ادارة المشروعات العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطبعة الثانية.

-عمر علي اسماعيل (2010): خصائص الر يادة في المنظمات الصناعية، مجلة القادسية للعلوم الادارية، المجلد 12، العدد الرابع. الاردن.

-عبد الهادي ثابت (2001): اللسان العربي الصغير، قاموس عربي عربي، دار الهداية، قسنطينة.

-طاهر منصور الغالبي (2009): ادارة واستراتيجية منظمات الاعمال المتوسطة والصغيرة، دار الولاء، الاردن.

- محـــمد حامد دويدار وآخرون (1979): الاقتصاد السياسي، دار المعرفة الجامعية للنشروالتوزيع، القاهرة، مصر.

-موقع المعاني نقلا علي: WWW Almaany.Comيوم 2021/06/25 على 15:30سا.

-مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، في علم التسيير، ولاية الجزائر.

-فؤاد نجيب الشيخ(2009): صاحبات الاعمال الريادات في الاردن، سمات وخصائص، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال، الاردن، المجلد الخامس، العدد الرابع.

- سمير محمد عبد العزيز(2000): الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية، مكتبة الاشعاع الفنية للنشر، مصر.

-نعيم نصير (2005): إدارة وتقييم المشروعات، المنظمة العربية للتنمية، عمان، الأردن.

قائمة المراجع بالفرنسية :

-2010.Entrepreneurship.Second edition wiki .: William bygrave .Andrew

-JOHANNISON B., & al (1997), “contextualizing entrepreneurial networking”. International Studies of Management & Organization, Volume 22, n°3, pp.109137.

-KENNEY M. & al (1988), “capital and high technology entrepreneurship”, http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/0883902688900110 consulté le (09/06/2017)

-LUMPKIN G. & all (2015) “Linking two dimensions of entrepreneurial orientation to firm performance: the moderating role of environment and industry life cycle”, Journal of Business Venturing, volume 16, N°12, pp.429–451

-MIRJAM C. & al (2007) “What is the value of entrepreneurship? A review of recent research”, small business economics, Volume 29, N°4, pp. 351–382

-MUELLER P. (2007), Exploiting Entrepreneurial Opportunities: The Impact of Entrepreneurship on Growth, Small Business Economics, Volume 28, n° 4, pp. 355–362

-RATTEN, V. (2010) ‘Developing a Theory of Sport-Based Entrepreneurship’, Journal of Management & Organization, Volume 16, p. n° 10 573-582.

- Azzedine TOUNéS, Un cadre d’analyse de l’enseignement de l’entrepreneuriat en France, Cahiers de recherche du Réseau Entrepreneuriat de l’AUF, n(03-69), 2003

الملاحق

جامعة المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي

استمارة قائمة خاصة مدربي كرة القدم

بعد كامل التحية والاحترام: وفي إطار البحث العلمي وضمن إتمام الدراسات لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية فرع التدريب الرياضي تخصص تحضير بدني رياضي بعنوان:

دور المقاولاتية في النهوض بالمشاريع الرياضية

دراسة ميدانية للمركبات الرياضية والملاعب الجوارية ببوسعادة

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجين من سيادتكم الإجابة على العبارات التالية التي تناسب أرائكم بكل صراحة وموضوعية حيث تتوقف نتائج الدراسة عليها, نشكركم على المساعدة كما أن إجابتكم تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا في إطار البحث العلمي.

إعداد الطلبة: **إشراف الدكتور:**
قحيوش علاء الدين **رشيد أمان الله**
عتيق أكرم

نشكر صدق تعاونكم واهتماماتكم.

السنة الدراسية 2020/ 2021

العبارات	نعم	لا	احيانا
هل يمكن تقدير احصائيات حول المشاريع الرياضية التي استفادة من المقاولاتية			
هل هناك مقاييس لتنفيذ المشاريع الرياضية من طرف المقاولين			
هل يوجد برامج تكوينية لتطوير المقاولاتية في تنفيذ المشاريع الرياضية			
هل هناك دعم من طرف الدولة لإنشاء وتطوير المشاريع الرياضية			
هل هناك تسهيلات تقدم للمقاولين المنفذين للمشاريع الرياضية			
هل هناك عراقيل تواجه المقاولين والمسيرين للمشاريع الرياضية			
هل تمنح امتيازات للمقاولين المنفذين للمشاريع الرياضية			
هل توجد كفاءة لدى المقاولين في تنفيذ المشاريع الرياضية			
هل تفرض مراقبة على المقاولين المنفذين للمشاريع الرياضية			
هل هناك ضمانات يقدمها مقاولي المشاريع الرياضية			